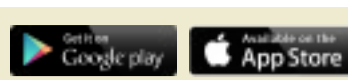




يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شبكة الحياة**  
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT  
تغطية الإنترنت في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الإنترنت..  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5076) السنة التاسعة عشرة - الاربعاء (1) كانون الأول 2021

## مع قرب الذكرى الرابعة لـ "النصر" داعش يهاجم "البشمركة" 3 ليالٍ على التوالي

بغداد / تميم الحسن

شملت فوز هريم كمال آغا من التحالف الكردستاني بمقعد عن الدائرة الثالثة في أربيل، وفوز مرشح ائتلاف الفتح غريب عسكر نقي بمقعد في الدائرة الثانية في كركوك، وفوز المرشحة رونزي زياد سيدو من التحالف الكردستاني عن الدائرة الثانية في نينوى، وفوز مرشح ائتلاف عزم خالد العبيدي بمقعد. وبدأت عمليات العد والفرز، قبل أكثر من شهر، في آلاف المحطات الانتخابية في بغداد، والبصرة، ونيينوى، وأربيل، وصلاح الدين وذى قار، بعد تلقي المفوضية مئات الطعون والشكاوى، من كتل وأحزاب ومرشحين معترضين على النتائج الأولية للانتخابات.

بمقعد، وتحالف النهج الوطني بمقعد واحد، وتجمع العدالة بمقعد، وحركة بلادي الوطني بمقعد، وحركة حقوق بمقعد، وكوتا الايزيديين بمقعد، وكوتا الصابئة المندائية بمقعد، وكوتا الشبك بمقعد، وكوتا الفيليين بمقعد. وكانت المفوضية قد اعلنت أن عدد المصوتين في الانتخابات بلغ 9,629,606 أشخاص، وكانت نسبة التصويت 44 في المائة. وتم إلغاء 721,979 صوتاً بنسبة 8% من إجمالي عدد الناخبين، فيما رفض القضاء الانتخابي 6 آلاف صوت من مراكز مختلفة، وفقاً للمفوضية. أبرز التغييرات الجديدة بالمقاعد

## النتائج النهائية؛ خمسة مقاعد تغيرت ولا تأثير على موازين القوى

وتحالف العقد الوطني بأربعة مقاعد. تحالف قوى الدولة الوطنية حصل على 73 مقعداً برلمانياً من أصل 329، ثم النواب المستقلون بواقع 38 مقعداً، يعقبهم تحالف تقدم بـ 37 مقعداً، وحل تحالف دولة القانون بعده بواقع 33 مقعداً.

ثم جاء الحزب الديمقراطي الكردستاني بواقع 31 مقعداً، والتحالف الكردستاني (يكتي، كوران) بـ 18 مقعداً، في حين أصبح عدد مقاعد تحالف الفتح 17 مقعداً، ويأتي بعد ذلك تحالف عزم بـ 14 مقعداً، والجبل الجديد بتسعة مقاعد، وحركة امتداد بتسعة مقاعد، ثم اشرافية كانون بسنة مقاعد، وتحالف تصميم بخمسة مقاعد،

خمس تغييرات حصلت في نتائج انتخابات تشرين الأول/أكتوبر التشريعية، عقب تقديم الطعون من قبل الكيانات والأحزاب السياسية، وأسفرت عن تغييرات بعدد مقاعد بعض الأحزاب. وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات، مساء أمس، نتائج الانتخابات النهائية، بعد مراجعة جميع الطعون من قبل الهيئة القضائية، وكذلك بعد إعادة عد وفرز يدوي لآلاف المحطات، كما طالبت الكتل المشككة بنتائج الانتخابات. وفي ضوء النتائج الجديدة، فقد بقي

بغداد / المدى

## الخاسرون يمارسون ضغوطاً جديدة للحصول على المناصب مساعي الصدار بتشكيل الأغلبية تقترب من تفكيك الإطار التنسيقي

بغداد / فراس عدنان

يرى مراقبون أن التيار الصدري حقق تقدماً كبيراً في تشكيل الحكومة، مؤكداً أن القوى من المكونات الشيعية والسني يفضلون هذا السيناريو، متوقعين حدوث انشقاقات في قوى الإطار التنسيقي خلال الأيام المقبلة وانضمام البعض منها إلى

وأضاف هاشم، أن "لقاءات واجتماعات التيار الصدري مع مختلف الجهات سواء الداخلية أم الخارجية، تحاول ترسيخ مفهوم من هو سيدير الدولة للمرحلة المقبلة". وأشار، إلى أن نتائج انتخابات تشرين تعطي تصوراً بأن الكتلة الصدرية هي الكتلة الأكبر المكلفة بتشكيل الحكومة بغض النظر عن موضوع التحالفات،

لم يستبعدوا قيام الخاسرين في الانتخابات بممارسة الضغط بهدف الحصول على المناصب وامتصاص غضب الجمهور. ويقول المحلل السياسي رعد هاشم، في حديث إلى (المدى)، إن "التيار الصدري من الصعب أن يتحول إلى المعارضة؛ كونه يشعر بنفسه هو الفائز في الانتخابات".

زهير كاظم عبود يكتب:  
**6 المافيات التي تحكم المدن**

حيدر المحسن يكتب:  
**7 أقصى اليمين... أقصى اليسار**

## "أوميكرون" يربك الدوام الحضوري.. طلبة متخوفون من العودة للتعليم الإلكتروني

بغداد / حسين حاتم

الموقف الوبائي لفايروس كورونا في البلاد، وتطبيق الإجراءات الوقائية والانتظمة والقوانين المعمول بها". ولغت فاروق إلى أن "الوزارة بدأت تشخص الإشكالات في التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية والعمل على حلها"، مبيناً، أن "الوزارة متهيئة بشكل كامل للتعليم الإلكتروني من خلال تهيئة جميع المنصات والتلفزيون التربوي وهناك قناة للمراحل الابتدائية وأخرى للمراحل الثانوية وهذا الموضوع مسيطر عليه"، مريباً، عن أمه، بأن لا تكون هناك أية موجة أخرى تضطر فيها الوزارة الى العودة لاستخدام التعليم الإلكتروني".

عاد القلق يهيم على طلبة المدارس والجامعات بعد الحديث عن متحور كورونا الجديد "أوميكرون"، إذ يتخوف الطلبة من "ضياح مستقبلهم" في حال اتجهت السنة الدراسية الثالثة لهم الى التعليم الإلكتروني. المتحدث باسم وزارة التربية حيدر فاروق أشار الى أن "الوزارة تبقى متخوفة من فايروس كورونا حتى مع انخفاض نسبة الإصابات"، لافتاً الى، أن "الوزارة لديها ارتباط قوي مع وزارة الصحة بشأن مخاطر فايروس كورونا على الطلبة وتنفيذ الإجراءات الوقائية". وبين أن "الوزارة تتعامل وفقاً لمعطيات

## كنز داعش المدفون تحت أنقاض المدينة يعرقل إعادة إعمار الموصل

بغداد / حامد احمد

اعمار بيوتهم لان المسؤولين يشكون بأنهم يقومون بدلا من ذلك بالبحث عن أموال نقدية أو أشياء ثمينة أخرى خبأها تنظيم داعش. وقال خالد، 30 عاماً، احد أهالي الجانب الغربي من الموصل، حيث كان الدمار على اشده فيها "الشهر الماضي وبينما كان عمال يرفعون انقاضاً من حطام بناية قرب بيتي عفروا على أكياس بلاستيكية سوداء مليئة بأوراق نقدية، لهذا السبب تم إيقاف إعادة الاعمار مؤقتاً". وذكر بان العاملين الذين نثرنا

مشهداً على أن "الصدريين يؤكدون أنهم الأقدر على إدارة البلد". ولغت هاشم، إلى أن "القوى السياسية لا يروق لها أن يتحول التيار الصدري إلى معارضة، كما أنه لن يسلم إدارة الدولة إلى الجهة الشيعية الثانية حيث الغلبة فيها إلى ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي".

على النقود البلاغاه بان الأكياس كانت ملوثة بالطين ولكن النقود داخلها لم تتضرر. ويقول خالد انه قبل ستة أشهر عثر عمال بناء كانوا يحفرون داخل بيت مقصوف على 1.6 مليون دولار بالإضافة الى عملات معدنية ذهبية فضية وسبائك. وأضاف بقوله "تم العثور على نقود وعملات ذهبية مخبأة في براميل وحقائب بلاستيكية مدفونة على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض".

بغداد / وزير الثقافة والفنون  
Media Culture and Arts

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي

معرض العراق الدولي للكتاب

8 الى 18 كانون الاول 2021

النخلة والجيران  
دورة الروائي غائب طعمة فرمان

الراعي الرئيس Asiaticell

معرض العراق الدولي للكتاب



## مساعي الصدر بتشكيل الأغلبية تقترب من تفكيك الإطار التنسيقي

### الخاسرون يمارسون ضغوطاً جديدة للحصول على المناصب

العامري، في تعليق إلى (المدى)، أن "ما يميز التيار الصدري ويؤهله لنجاح مباحثاته في تشكيل الحكومة هو وحدة موقفه". وذكر العامري، أن "الإطار التنسيقي يضم مكونات عديدة، وكل واحد منها له مطالب قد تكون مختلفة عن الآخر". ولفت، إلى أن "واحدة من هذه المكونات تريد منصب رئيس الوزراء، والأخرى تحاول أن تبرز خسارتها وتطمح إلى مناصب تنفيذية تقلل من أثر التراجع الانتخابي". ولا يستبعد العامري، أن "ينفطر عقد هذا الإطار بمجرد نجاح الصديريين في تشكيل حكومة وطنية، وانشقاق الكثير من القوى والانضمام إلى الأغلبية". وزاد، إلى ذلك أن "التيار الصدري ظهر بأنه يسعى إلى ترسيخ دعائم الديمقراطية، والحكومة التي دعا إليها الصدر تضم جميع مكونات الشعب العراقي".

وأكمل العامري بالقول، إن "الحكومة المقبلة لن تكون بطيف سياسي واحد، وإنما عن طريق ائتلافات البعض منها يضم قوى منسحبة من الإطار التنسيقي، والأخرى من كتل سنوية وكردية يتفق الجميع على منح واحد وهو المصلحة العامة وتقديم الخدمات". وكانت بعض قوى الإطار التنسيقي قد أبدت مواقف جديدة تدعو من خلالها إلى احترام نتائج الانتخابات والسعي لتشكيل الأغلبية السياسية في مقدمتها تحالف النصر بزعامة حيدر العبادي.



الإطار التنسيقي، وانتهى الشريفي، إلى أن "الأيام المقبلة من الممكن أن تشهد حوارات بين القوى السياسية على أمل أن تخرج من الخلافات السياسية وتكون لنا حكومة قوية مستقلة غير خاضعة لهيمنة الكتل، وقادرة على تقديم الخدمات". ويرى الخبير السياسي فراس

بين القوى الفائزة في الانتخابات، بدلاً عن تقاسمها بين الكافة". وأوضح، أن "أبرز معوقات وجود أغلبية حقيقية هي إصرار القوى الرئيسية السنوية والكردية على عدم تواجدها في المعارضة وقد وهدت جهودها للاشتراك في الحكومة المقبلة، ولعل المعارضة ستكون مصيرها إما التيار الصدري أو

الأخر، عمر الشريفي، في حديث إلى (المدى)، أن "النظام البرلماني العراقي اعتاد على تشكيل حكومة توافقية أنت إلى أزمات تعاني منها كثيراً لغاية الوقت الحالي". وتابع الشريفي، أن "السعي لتشكيل حكومة أغلبية في هذه المرحلة لا يلغي صيغة المحاصصة عنها، فإن تقاسم المناصب سيكون

الحكومة". ومضى هاشم، إلى أن "الإطار التنسيقي ما زال يشعر بأن أصواته قد سرقت ولم يحصل على الحكومة المقبلة". وأردف، أن "المشهد السياسي يعاني من أزمة واضحة وانسدادات كثيرة، ولا يستبعد أن "يسعى الخاسرون إلى مزيد من التصعيد، من جانبه، ذكر المحلل السياسي

يرى مراقبون أن التيار الصدري حقق تقدماً كبيراً في تشكيل الحكومة، مؤكداً أن القوى من المكونين الشيعي والسني يفضلون هذا السيناريو، متوقعين حدوث انشقاقات في قوى الإطار التنسيقي خلال الأيام المقبلة وانضمام البعض منها إلى الأغلبية السياسية، ولم يتسببوا قيام الخاسرين في الانتخابات بممارسة الضغط بهدف الحصول على المناصب وامتصاص غضب الجمهور.

أنه لن يسلم إدارة الدولة إلى الجهة الشيعية الثانية حيث الغلبة فيها إلى ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي. وأوضح، أن "التيار الصدري لديه خلافات سابقة كبيرة مع المالكي ولا يريد له الغلبة والقدرة على تشكيل الحكومة أو أن يكون له دور مهم فيها". وبيّن هاشم، أن "ذهاب الصديريين إلى المعارضة رغم أنه سيناريو مستبعد، يعني أنهم سيكوّنون جبهة قوية وعنيدة لا تستطيع القوى المشكلة للحكومة أن تصمد أمامها، وسنشهد في ظل ذلك العديد من الاستجابات أو إقامة دعاوى قضائية بحق مسؤولين في الحكومة المقبلة".

وأشار، إلى أن "نتائج انتخابات تشرين تعطي تصوراً بأن الكتلة الصدرية هي الكتلة الأكبر المكلفة بتشكيل الحكومة بغض النظر عن موضوع التحالفات"، مشدداً على أن "الصديريين يؤكّدون أنهم الأقدر على إدارة البلد". ولفت هاشم، إلى أن "القوى السياسية لا يروق لها أن يتحول التيار الصدري إلى معارضة، كما

بغداد/ فراس عدنان ويقول المحلل السياسي رعد هاشم، في حديث إلى (المدى)، إن "التيار الصدري من الصعب أن يتحول إلى المعارضة؛ كونه يشعر بنفسه هو الفائز في الانتخابات". وأضاف هاشم، أن "لقاءات واجتماعات التيار الصدري مع مختلف الجهات سواء الداخلية ام الخارجية، تحاول ترسيخ مفهوم من هو سيدير الدولة للمرحلة المقبلة". وأشار، إلى أن "نتائج انتخابات تشرين تعطي تصوراً بأن الكتلة الصدرية هي الكتلة الأكبر المكلفة بتشكيل الحكومة بغض النظر عن موضوع التحالفات"، مشدداً على أن "الصديريين يؤكّدون أنهم الأقدر على إدارة البلد". ولفت هاشم، إلى أن "القوى السياسية لا يروق لها أن يتحول التيار الصدري إلى معارضة، كما

## ديالى تقدم نموذجاً لمصير العراق بفعل المياه.. مجاعة وشيكة و25 قرية ستزحف "اختفاء" دجلة والفرات يقترب.. المياه الواردة للعراق ستكون أقل مما يحتاجه بـ80% خلال 13 عاماً

كارثة بدأت تزحف على مناطق واسعة في البلاد خاصة ديالى باعتبار الأخيرة تعتمد بنسبة تصل إلى 80% من مياهها على أنهر تقع منابها في إيران، مبيّناً أن الأوضاع ستأخذ أطواراً أكثر مأساوية إذا لم تكن هناك بدائل حكومية تؤدي إلى التخفيف من وطأة أزمة الجفاف التي ستؤدي إلى انهيار زراعي يخلق كارثة إنسانية باتجاهات مختلفة". وأضاف أن "للجوء إلى تدويل ملف المياه مع إيران يحتاج إلى سنوات طويلة للحسم ما يجعلنا أمام موقف صعب يستدعي تحريك اهم العناصر الضاغطة مع تركيا وإيران في آن واحد وهو الملف الاقتصادي وربطه بملف المياه بشكل مباشر". أكد أنه "ستكون الأوضاع كارثية في المرحلة القادمة إذا لم يجسر أسعاف المحافظات المتضررة من الجفاف خاصة ديالى التي تعتمد 50% من الأيدي العاملة فيها على قطاع الزراعة بشكل مباشر".

المياه التي بدأت بوادرها تتعمق، حيث أن محافظة ديالى المتضررة الأكبر من أزمة الجفاف الحالية لانقطاع مصدرها الأكبر من المياه القادمة من إيران. رئيس مجلس ناحية العظيم السابق، محمد إبراهيم العبيدي، قال في تصريحات صحفية تابعتها (المدى)، ان "25 قرية زراعية في العظيم تعجزم النزوح إلى المناطق الشمالية والمناطق الزراعية الأمانة في محافظات أخرى بسبب نفاد مخزون المياه وانخفاض منسوب نهر العظيم، الذي يعد الشريان الرئيس للمياه والزراعة والذي تحول إلى الكوام من الأملاح". وأكد ان ناحية العظيم في "أغلب قرأها مهددة بالمجاعة وكوارث معيشية بعد الغاء الخطة الزراعية الشتوية وانعدام مصادر المياه إلى جانب خسائر كبيرة تطال الثروة الحيوانية التي تعد مصدراً معيشياً مهماً للأهالي". بالمناسبة، يشير عضو مجلس النواب المنحل فرات التميمي إلى أن "الجفاف

الاستراتيجية ونحن بصدها، حتى نعرف أننا سنذهب بأي اتجاه"، وفقاً لعون نياي، مؤكداً أنه "نكر في هذه المشاريع". وبينما ستخفض واردات العراق من المياه لدجلة والفرات إلى 20% في 2030، فهذا يشير، ويعيد إلى الذاكرة، توقعات مؤشر الإجهاد المائي، الذي أشار إلى ان العراق سيكون أرضاً بلا أنهار بحلول عام 2040، ولن يصل النهران العظيمان إلى المصب النهائي في الخليج العربي، وتضيف الدراسة أنه في عام 2020 ستكون ملاح الجفاف الشديد واضحة جداً في عموم البلاد مع جفاف شبه كلي لنهر الفرات باتجاه الجنوب، وتحول نهر دجلة إلى مجرى مائي محدود الموارد.

بغداد/المدى يقترب العراق فعلياً من الرعب الحقيقي، حيث شغفت وزارة الموارد المائية أن دجلة والفرات سينخفضان مياها إلى 20% من مستوياتهما الأصلية في عام 2030. ووفقاً للدراسات الاستراتيجية بحسب وزارة الموارد المائية، فإن "نسبة انخفاض واردات المياه إلى العراق بدأت تدرجياً، وستزداد بحوالي 30% أي بنقص 11 مليار متر مكعب عن الكمية التي كانت تتدفق إلى العراق"، ووصولاً إلى عام 2030 حيث ستصل واردات دجلة والفرات إلى حوالي 20% فقط. وتقدر واردات العراق من المياه في مواسم الجفاف بقرابة 40 مليار متر مكعب، ما يعني أن انخفاض المياه إلى 20% سيعني أن مجمل ما سيحصل عليه العراق سيبلغ 11 مليار متر مكعب سنوياً، ومن هنا يتضح حجم الرعب عند معرفة أن احتياجات العراق الاستهلاكية للمياه بالكامل تبلغ 53 مليار متر مكعب سنوياً، ما يعني ان العجز ونقص المياه عن الحاجة سيكون بنسبة 80%.



ويرى مستشار وزارة الموارد عون نياي أن "خطة الدراسة الاستراتيجية بالنسبة لوزارة الموارد المائية حددت إجراءات لمواجهة هذا العجز وهي تحديث وإعادة تعديل المشاريع الأروائية وتغيير أنظمة الري، لأن المستهلك الرئيس للمياه في العراق هو القطاع الزراعي"، مشيراً إلى أن "مشاريع الري قديمة وتحتاج إلى تغيير النظام لغرض توفير كمية كبيرة من المياه وترشيدها". وبحسب نياي، يكلف تنفيذ متطلبات هذه الاستراتيجية مبلغاً يصل إلى 70-50 مليار دولار خلال السنوات القادمة لحد 2030 لغرض الحفاظ على المساحات التي تزرع حالياً. وجراء المشاكل المالية طلبت وزارة الموارد المائية "تحديث الدراسة

استدركا "فرحت عندما أعلنت الوزارة عودة الدوام الحضوري لهذا العام إلا ان الفرحه لم تدم نتيجة المتحور الجديد الذي اربك تعليمنا وحياتنا". وأكد أن "التعليم الإلكتروني لا يصل إلى 25% من التعليم الحضوري من حيث الاجراء الدراسية والامتحان"، والشعور بالمحاضرة والامتحان، "مقترحا" تقليص الدوام مع الالتزام بالإجراءات الوقائية وعدم الاتجاه إلى التعليم الإلكتروني". من جهته، قال عمار رحيم، وهو أب لطالبيين، "يجب أن تكون الوزارة أكثر حرصاً على الطلاب، وأن تكون قراراتها صادرة بالتنسيق مع وزارة الصحة". وأضاف رحيم ل(المدى)، اننا "متردد بشأن عودة أبنائي للمدارس، سيكون ذلك خطيراً عليهم وعلينا، من خلال إمكانية نقل العدى". داعياً الوزارة إلى "التراجع عن قرارها بما يتناسب مع الوضع الصحي للبلاد". وحددت وزارة التربية، امس الثلاثاء، أربعة أيام دوام حضوري للطلبة، وخمسة أيام للملاكات التدريسية، كما أنها علقت عطلة يوم السبت. بالمقابل، عقدت وزارة الصحة، امس الثلاثاء، اجتماع لجنة الأمر الديواني (217) بعد تسجيل إصابات مؤكدة بالمتحور الجديد في جنوب أفريقيا والذي اعتبرته منظمة الصحة العالمية (فايروس مثير للقلق) ومن ثم تسجيله في عدد من دول العالم. وأكدت الوزارة على فعالية الرقابة الصحية ومتابعة تنفيذ قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية وقرارات مجلس الوزراء في ما يخص الإجراءات الوقائية ومتابعة المحلات العامة والمدارس والمعاهد والكلية والجامعات لتنفيذ تلك القرارات.

بغداد/ حسين حاتم عاد القلق يهيم على طلبة المدارس والجامعات بعد الحديث عن متحور كورونا الجديد "أوميكرون"، إذ يتخوف الطلبة من "ضيق مستقبلهم" في حال أجهت السنة الدراسية الثالثة لهم إلى التعليم الإلكتروني. المتحدث باسم وزارة التربية حيدر فاروق أشار إلى أن "الوزارة تبقى متخوفة من فايروس كورونا حتى مع انخفاض نسبة الإصابات"، لافتاً إلى، أن "الوزارة لديها ارتباط قوي مع وزارة الصحة بشأن مخاطر فايروس كورونا على الطلبة وتنفيذ الإجراءات الوقائية". وبين أن "الوزارة تتعامل وفقاً لمعطيات الموقف الوبائي لفايروس كورونا في البلاد، وتطبق الإجراءات الوقائية والانظمة والقوانين المعمول بها". ولفت فاروق إلى أن "الوزارة بدأت تشخص الإشكالات في التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية والعمل على حلها"، مبيّناً، أن "الوزارة متهيئة بشكل كامل للتعليم الإلكتروني من خلال تهيئة جميع المنصات والتلفزيون التربوي وهناك قناة للمراحل الابتدائية وأخرى للمراحل الثانوية وهذا الموضوع مسيطر عليه"، معرباً، عن أمله "بأن لا تكون هناك أية موجة أخرى تضطر فيها الوزارة إلى العودة لاستخدام التعليم الإلكتروني". بدورها، كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن استعداداتها في حال تفشي وباء كورونا، فيما أشارت إلى وضع خطة بديلة طارئة. وقال مستشار وزارة التعليم العالي علاء عبد الحسن إن "الوزارة لديها خطة طوارئ وعلى الاستعداد التام في حال تفشي وباء كورونا"، مبيّناً أن "هناك خطة بديلة وموازية





# مع قرب الذكرى الرابعة لـ "النصر" داعش يهاجم "البيشمركة" 3 ليال على التوالي

"فيتو" لفصائل مسلحة  
يمنع سد الثغرات في  
المناطق المتنازع عليها

أصبحوا يشكلون تهديداً جدياً على أمن المنطقة وسكانها. وشدد على ضرورة تفعيل المراكز الأمنية المشتركة بين قوات البيشمركة والجيش العراقي بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي ضد داعش، بهدف سد الثغرات الأمنية في تلك المناطق. ودعا بارزاني "وزارة البيشمركة لتكون على أهبة الاستعداد واتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنهاء تهديدات إرهابيي داعش، ومنع إلحاق الخسائر بقوات البيشمركة وأهالي المنطقة".

كما أدانت القنصلية الأميركية في إقليم كردستان الهجوم، مؤكدة إصرار الولايات المتحدة على دعم قوات البيشمركة والقوات العراقية ودعم جهودهما لضمان هزيمة داعش. وفي بيان نشرته في صفحتها الرسمية على موقع فيس بوك، يوم الأحد الماضي، قالت القنصلية الأميركية في إقليم كردستان "ندين بشدة الهجمات الإرهابية التي شنها عناصر داعش ضد قوات البيشمركة، امس، في منطقة كولجو". وأكدت القنصلية أن "الولايات المتحدة الأميركية تنصر على دعمها للبشمركة والقوى الأمنية العراقية، ودعم جهودهما لضمان استمرار هزيمة داعش، مغربة عن تعازيلها لعائلات البيشمركة الشجعان الذين ماتوا وأصيبوا في الهجوم".

## تدخلات سياسية

بدوره اعتبر علي البيدر الباحث في الشأن الأمني والسياسي، الهجمات المتكررة على قوات "البشمركة" هو بسبب "عدم جدية" بعض الأطراف في حماية المناطق المتنازع عليها. ويقول البيدر في اتصال مع (المدى) إن "هناك جهات متنفذة من بقاء الثغرات الأمنية في تحقيق اهداف اقتصادية وسياسية" دون أن يحدد من هي تلك الجهات. وانتقد البيدر "تعدد القوات الأمنية من جيش وحشد وشرطة والبشمركة دون وجود مركز قرار أممي أو تنسيق واضح بين تلك الجهات". وكانت بغداد واربل قد شكلتا قبل عدة اشهر لواءين مشتركين في تلك المناطق من الجيش و"البشمركة". لكن البيدر يقول إن "هناك تدخلات سياسياً يمنع ظهور هذا التشكيل على الارض"، فيما أكد أهمية "استمرار الاستعانة بقوات التحالف لمنع تلك الهجمات".

الماضي، صدها هجوم نفذه عناصر من داعش في منطقة كفري. وذكرت وزارة البشمركة في بيان إنه "في الساعة ١٠:١٨ ليلاً شن إرهابيو داعش هجوماً جباناً على نقطة حراسة تابعة لقوات البشمركة في منطقة نشاط الفوج الثالث التابع للواء المشاة ١٧ في منطقة (كفري)".

وأضاف البيان أن "قوات البشمركة انبرت لهم بشجاعة وبساله وردت بشدة على الهجوم، وطارت إرهابيي داعش، والأوضاع حالياً تحت سيطرة قوات البشمركة التي تواصل ملاحقة الإرهابيين". والسبت الماضي قتل ٥ من قوات البشمركة بينهم ضابطان اثنين، ثم ارتفعت الحصيلة بعد ذلك (يوم الاثنين) إلى ٦ قتلى عقب وفاة احد الجرحى الاربعة بالهجوم، متأثراً بجراحه.

## قنصات حرارية

وبحسب بيانات قيادات في "البشمركة" ان الهجوم الاخير الذي حدث في منطقة "كولجو" بين السليمانية وديالى، نفذ بقنصات

بغداد كركوك وطريق قررة تبة في سلسلة جبال حميرين في ديالى لملاحقة فلول داعش". وبحسب البيان، فقد انقسمت المحاور الشمالية والشرقية، حيث أسندت مسؤولية أربعة منها إلى قوات الجيش، والأربعة الأخرى الجنوبية والغربية كانت من مسؤولية قيادة قاطع عمليات ديالى في الحشد الشعبي والمتمثلة بالألوية الأولى والـ ١١ والرابع و٢٣ ولواء نداء ديالى، وشاركت في العملية الأمنية كذلك المديرات المساندة من مكافحة المتفجرات والهندسة العسكرية وطبابة الحشد الشعبي وبقية المديرات.

## رفض مسلح

والهجوم الاخير في كفري هو ضمن سلسلة هجمات نفذها المسلحون في الايام الثلاثة الماضية كشفت عن ثغرات أمنية وتدخلات سياسية. وضيف النائب السابق ان "جولات المفاوضات بين البشمركة وبغداد حول المناطق المتنازع عليها تصطدم برفض من بعض الاطراف المسلحة في العراق". وكانت قوات "البشمركة" أعلنت الأحد

بغداد كركوك وطريق قررة تبة في سلسلة جبال حميرين في ديالى لملاحقة فلول داعش". وبحسب البيان، فقد انقسمت المحاور الشمالية والشرقية، حيث أسندت مسؤولية أربعة منها إلى قوات الجيش، والأربعة الأخرى الجنوبية والغربية كانت من مسؤولية قيادة قاطع عمليات ديالى في الحشد الشعبي والمتمثلة بالألوية الأولى والـ ١١ والرابع و٢٣ ولواء نداء ديالى، وشاركت في العملية الأمنية كذلك المديرات المساندة من مكافحة المتفجرات والهندسة العسكرية وطبابة الحشد الشعبي وبقية المديرات.

## عمليات تمشيط

وتعمد "حميرين" ضمن عدة محافظات، في ديالى، صلاح الدين، كركوك، ونيوى، وتصل الى داخل الحدود الإيرانية. ويشير النائب السابق الى ان "هذه المنطقة تحتاج الى ضربات جوية ومراقبة بالطائرات بشكل مستمر". وفي منتصف شهر تشرين الثاني، نفذت القوات المشتركة بين الجيش والحشد عملية أمنية كبرى من ثمانية محاور لملاحقة فلول تنظيم "داعش" في سلسلة جبال حميرين. وأكد بيان الحشد ان "قيادة قاطع عمليات ديالى في الحشد الشعبي والجيش، نفذت عملية أمنية من ثمانية محاور في المنطقة المحصورة بطريق

ويتابع شفي: "يستغل داعش هذه التضاريس ويشتغل الى مناطق كثيفة بالبستاني مثل منطقة كولجو وهي واقعة ايضا بين السليمانية وديالى وتخط خليليا من السكان، لشن هجمات على كردستان وجولاء في شرق ديالى".

## ماحاكية "داعش" مع الدراجات؟

وأعلنت قائممقامية قضاء كفري مساء الاثنين الماضي، حظر تجوال للدراجات النارية، بعد هجمات نفذت بتلك الدراجات في المدينة. وأكد بيان لاعلام القائممقامية انها قررت حظر تجوال الدراجات النارية لسوء الأوضاع الامنية في حدود القضاء. وحذر البيان المخالفين الذين لا يلتزمون بهذا القرار بالاعتقال. وكان مسلحون يستقلون دراجات هاجموا مساء الاثنين مواقع "البشمركة" في كفري. واستهدف المسلحون، "البشمركة" ضمن الفوج الثاني اللواء التاسع في قرية "كوبان" القريبة من سد باوه شاسوار، شمالي كفري.

# كنز داعش المدفون تحت أنقاض المدينة يعرقل إعادة إعمار الموصل

## لويس ساكو: أعداد المسيحيين في العراق تنخفض سنويا

مسيحيين تقاعدوا أو هاجروا". وتطرق الى وظائف المسيحيين بالقول: "عندما يُقدّم احد المسيحيين طلباً بالتوظيف يطلب منه رشوة بعشرة آلاف دولار فما فوق"، معلقاً على تمثيل المكون المسيحي في البرلمان: "ماذا أقول عن تمثيلنا في مجلس النواب أو في الوزارات، ماذا قدم هؤلاء الفاضلون للمسيحيين؟ لا شيء، لانهم بصراحة فازوا بأصوات غير مسيحية، فمن الطبيعي ان يخدموا الجهة التي دعمتهم، إنها حالة مؤزرة". وهاجم "كلام المسؤولين عند زيارتنا لهم باننا أهل البلاد الاصل"، معتبراً بأنه "كلام فارغ، لا يترجم على ارض الواقع". ويرى الكاردينال لويس روفائيل ساكو أن "المسيحيين حملة رسالة إنسانية، رسالة محبة وأخوة، ونود ان نعمل سوية مع مواطنينا على المستوى الإنساني والروحي والاجتماعي والوطني، لمستقبل أفضل لبلدنا الذي نحبه". ودعا من اسماهم بـ "الكل" أن "يفهموا معاناة المسيحيين المستمرة، ولا يجبرون من تبقى على الهجرة ويخسرون قابلياتهم". وتعرض مواطن مسيحي يدعى نيمر صليوة يسكن في قطاع ٣٠ شارع القدس، في مدينة العمارة، (ذات الغالبية المسلمة الشيعية)، يعمل من بيته في مجال بيع الخمور، وفق اجازة رسمية صادرة من الحكومة، ليلة الأحد (٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢١) الى هجوم مسلح يقبله استهدفت منزله، ما تسببت بأضرار في سيارته ومنزله، وفقاً لعضد أممي رفيع، كشف لشبكة روكودا الاعلامية عن تفاصيل الحادث، طالباً عدم ذكر اسمه. المصدر الأمني لفت الى ان المواطن المسيحي المذكور، هو أحد ساكني مدينة العمارة، أبا عن جد، لديه أعداء يتنافسون معه على بيع الخمور في المدينة، لذا يقومون بابتزازة ويرغمونه على تقديم مبلغ شهري لهم، ويهدونه بأنه في حال عدم دفعه المال الذي يريدونه، سيهاجمونه كلما أتجحت لهم الفرصة.

## بغداد / المدى

علق الكاردينال لويس روفائيل ساكو حول "الاعتداء" على بيت احد المسيحيين في مدينة العمارة بالقول: "ماذا يفعل المتشددون بمتاجري المخدرات وبيوت الدعارة؟". وجاء في بيان صادر عن البطريركية تلقت (المدى) نسخة منه "بحزن وألم علمنا بالاعتداء على دار أحد المسيحيين التابعين لكنيسةنا في مدينة العمارة، بعبواتين ناسفتين". واعرب لويس روفائيل ساكو عن "شكره لله على سلامة حياة سكان الدار"، مضيفاً أن "الاعتداء خلق رعباً لدى العائلة ولدى المسيحيين الذين عانوا الأمرين منذ ٢٠٠٣ الى اليوم". وأوضح أن عدد المسيحيين كان "يربو على المليون والنصف واليوم تقلص الى أقل من ٥٠٠ ألف"، مشيراً: "تري من سأل عنا وعن معاناتنا، ونحن مواطنون من أهل البلد". وقال الكاردينال ساكو إن "صاحب هذا البيت يمتلك محلاً لبيع الكحول منذ سنوات، ويبدو انه تلقى تهديدات عديدة". ويرى الكاردينال أن "الأمر يتعلق شكلياً ببيع الخمور بالرغم من إمتلاك الشخص إجازة رسمية"، لافتاً الى أن الكنيسة ليست مع بيع الخمور، لكن هذه حرية شخصية وياب رزق للناس". وانتقد "المتشددون" بالقول: "ماذا يفعل هؤلاء المتشددون بالذين يتاجرون بالمخدرات سرا من دون إجازة؟ وكذلك من لهم بيوت دعارة؟ ويدمرون بالتالي حياة الشباب". واعتبر أن "هذا الوضع يؤرقنا حقيقة، للأسف البلد أصبح أشبه بالغابرة، يستطيعون فقط أنية المسيحيين لأنهم مسالمون ويدونهم حلقة ضعيفة". وأشار الى وجود "استحواً على ممتلكات المسيحيين بالرغم من جهود بعض الطبيين، وأيضا مضايقة المسيحيين في وظائفهم، وإقصاء توظيفهم بالرغم من وجود قانون لتعويضهم بوظائف

## ترجمة / حامد احمد

أشار الكاتب البريطاني، باتريك كوكبير، في تقرير له عن الموصل مدفون تحت أنقاض المدينة، التي استعادت من قبضة التنظيم الإرهابي عام ٢٠١٧ بعد حصار مدبر دام تسعة أشهر، هو آخر عائق يؤخر عملية إعادة إعمارها. ويتهم أهالي محليون السلطات بمنعهم من إعادة إعمار بيوتهم لأن المسؤولين يشكون بأنهم يقومون بدلاً من ذلك بالبحث عن أموال نقدية أو أشياء ثمينة أخرى خبأها تنظيم داعش. وقال خالد، ٣٠ عاماً، أحد أهالي الجانب الغربي من الموصل، حيث كان الدمار على أشده فيها "الشهر الماضي وبينما كان عمال يرفعون أنقاضاً من حمام بناية قرب بيتي عثروا على أكياس بلاستيكية سوداء مليئة بأوراق نقدية. لهذا السبب تم إيقاف إعادة الإعمار مؤقتاً"، وذكر بان العاملين الذين عثروا على النقود يبلغوا بان الأكياس كانت ملوثة باللطين ولكن النقود داخلها لم تتضرر. ويقول خالد انه قبل ستة أشهر عثر عمال بناء كانوا يحفرون داخل بيت مقصوف على ١,٦ مليون دولار بالإضافة الى عملات معدنية ذهبية وفضية وسبائك. وأضاف بقوله "تم العثور على نقود وعملات ذهبية مخبأة في براميل وحقائب بلاستيكية مدفونة على عمق ثلاثة امتار تحت الأرض". وخلال تواجده في مناطق غربي العراق وشمالي سوريا أثناء احتيازه مدينة الموصل مقر له

## بغداد / المدى

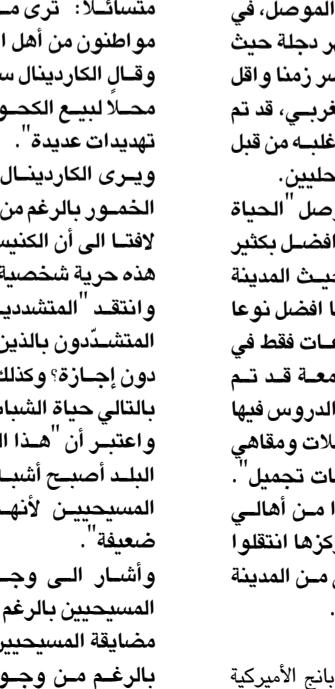
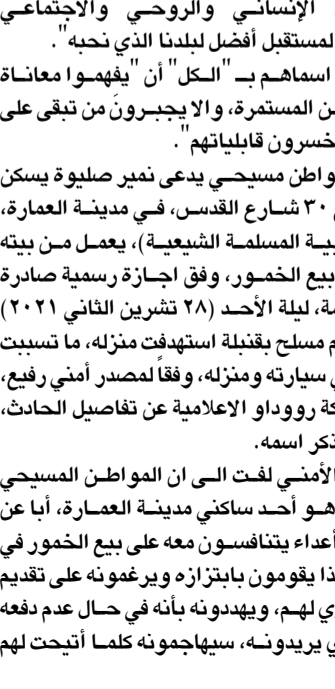
التصميم الأصلي لجامع النوري. ويرى أهالي الموصل ان التقدم البطيء في إعادة اعمار معالم المدينة، وكذلك البنائيات العامة مثل المستشفيات الستة المحطمة، ما هو الا بسبب فساد مستتر بين مسؤولين حكوميين ومقاولين اهليين. ويقول احد أبناء الموصل المحليين المطلعين على الامر "أهالي الموصل ينظرون الى منارة الهداء كرمز لتراثهم وثقافتهم وتاريخهم. انهم مستأوون لقيام شركات ومسؤولين حكوميين فاسدين باستغلالها كفرصة عمل لهم. انهم لا يكتفون بنوعية العمل والنتيجة قد تكون صادمة بمنارة مشوهة مختلفة جزريا عن تصميمها الأصلي". وكذلك فان جزءاً من الموصل، في الجانب الشرقي من نهر دجلة حيث المعارك فيها كانت اقصر زمناً واقل تدميراً من الجانب الغربي، قد تم إعادة اعمارها ولكن اغلبه من قبل أهالي ورجال اعمال محليين. ويقول احد سكان الموصل "الحياة في الجانب الشرقي افضل بكثير من الجانب الغربي حيث المدينة القديمة، الكهرباء فيها افضل نوعاً ما ولكن لخمس ساعات فقط في اليوم. مدارس وجامعات قد تم إعادة بناؤها وإعادة الدروس فيها فضلاً عن افتتاح محلات ومقاهي جديدة وحتى صالونات تجميل". مشيراً الى ان كثيراً من أهالي الموصل القديمة ومركزها انتقلوا الآن للجانب الشرقي من المدينة ويعيشون في أطرافها.

## بغداد / المدى

يعادل بمنظور الخسارة التراثية والثقافية ما حصل لقصف مدينة درسدن الألمانية من قبل طيران التحالف عام ١٩٤٥. من جانب آخر فان مشروع إعادة اعمار الجامع الكبير ومنارته الهداء، التي تظهر صورتها على ورقة الـ ١٠,٠٠٠ آلاف دينار النقدية، قد يعتبر رمزاً لإعادة الحياة للموصل والتعايش فيها لما بعد فترة داعش. ولكن التصميم الذي فان به فريق معماري مصري من قبل منظمة اليونيسكو بإعادة انتقادات ورفض من قبل مهندسين معماريين عراقيين الذين اكتشفوا بان التصميم الجديد يحاكي تصاميم جوامع تقليدية موجودة في بلدان الخليج ولا يعكس

## بغداد / المدى

اصدار موافقات من السلطات إعادة الاعمار، ومع إخضاع طلبات الإسكان الخاصة الآن لتدقيق شديد فان اغلبها ترفض. خشية ان يكون هناك احتمال قيام انصار داعش السابقين في الموصل بحفر اماكن مخبأة فيها أشياء ثمينة، هي احد اعراض انعدام الثقة بين الأهالي والسلطات، وقد تكون هذه الحالة احد أسباب بطء إعادة اعمار الموصل، التي كانت تعتبر في الماضي احد اكبر المدن في الشرق الأوسط وطراز ابنتها المعمارية المتميزة تعتبر من يقونات الحضارة الإسلامية القديمة. الدمار الذي لحق بالموصل، الذي وصل نزوته خلال الأشهر الأخيرة للحصار بين عامي ٢٠١٦ - ٢٠١٧، كان









## الوطني يتعادل مع عُمان بركلكي جزاء!



□ بغداد / المدى

تعادل منتخبنا الوطني لكرة القدم مع نظيره العُماني بهدف لمثله سجلاً من ركلتي جزاء في مباراة دراماتيكية شهدها ملعب الجنوب عصر أمس الثلاثاء، ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات لحساب المجموعة الأولى لبطولة كأس العرب العاشرة الجارية في العاصمة القطرية الدوحة. مثل منتخبنا الوطني في المباراة: فهد طالب وحسن رائد ومناف يونس ومصطفى ناظم وشيركو كريم وياسر قاسم وأحمد عطوان وأحمد فرحان (منتظر محمد) ومحمد قاسم (حسن عبد الكريم) وبشار رسن (أحمد فاضل) وعلاء عباس (أيمن حسين).

وسجل صلاح الجبائي هدف السبق لمنتخب عُمان إثر ركلة جزاء تسبب بها المدافع حسن رائد بعد عرقلة المهاجم أمجد الحارثي (٧٨د) ثم أنرك حسن عبد الكريم التعادل من ركلة جزاء أيضاً (٩٨د) لتنتصف النتيجة عطاء لاعبي الفريقين خلال الشوطين.

وشهد الشوط الأول سيطرة شبه مطلقة لمنتخبنا بعد أن ضغط في ساحة الفريق المنافس، وتوَّع في تهديد مرمى حارسه أحمد الرواحي من خلال تسديدات قوية من مسافات بعيدة لمحمد قاسم وأحمد فرحان وعلاء عباس في الدقائق (٣٩ و٣٢ و٢١). وطرد حكم المباراة الهندي راسي هيكتور سعيد مارتينيز سورنو، ياسر قاسم بعد تلقيه بطاقتي إنذار صفراوين (٦٨ و٥٠د) بسبب تدخله القوي مع اللاعب حارب السعدي، ما أثر ذلك بشكل كبير على فقدان منتخبنا توازنه برغم التبديلات التي أجراها المدرب زيليكو بتروفيتش بتنشيط منطقة العمليات، إلا أن المنتخب العُماني استغل النقص العددي واستحوذ على أغلب الكرات وهذم مرمى فهد طالب مرات عدة. شهدت الدقائق القاتلة إثارة دراماتيكية باحتساب ركلة جزاء لمصلحة منتخبنا وتمكّن الحارس الرواحي من إحباط كرة أيمن حسين ثم أعيدت الكرة بقرار (VAR) ونجح حسن عبد الكريم في أنقاذ المنتخب، وخرج الجميع بانطباع حسن بأن المستوى الفني العام للاعبين يدل على محاولتهم تصحيح الأخطاء السابقة والظهور بمستوى أفضل في البطولة، لكن التسرع ونقص الخبرة أربكهم. وسيخوض منتخبنا مباراته الثانية في المجموعة أمام منتخب البحرين بعد غد الجمعة في تمام الساعة الواحد ظهراً في ملعب الغمامة.

وأربيل قدّمت إنموذجاً رائعاً للجماهير العراقية والمنشآت الحديثة وحالة الأمن والاستقرار التي ينعم بها شعبنا. وقدم الوزير شكره الى الجمهور الرياضي في جميع المحافظات وبالخصوص البصرة وأربيل والى الإعلام الرياضي المهني ودوره الكبير في إيصال صوت العراق والى الحكومات المحلية في البصرة وإقليم كردستان، وجميع الأشقاء والفرق المشاركة والدول الصديقة والشقيقة التي وقفت مع العراق بقوة.

### الالتزام بضوابط الفيفا

هذا وقد أهابت وزارة الشباب والرياضة بجمهورنا الرياضي الكريم الذي سيحضر نهائي البطولة اليوم الأربعاء في ملعب المدينة ببغداد بالالتزام بضوابط الاتحاد الدولي لكرة القدم وعكس صورة مشرقة عن الملاعب وجمهورنا الرائع في بغداد الحبيبة.

وقال مدير إعلام وزارة الشباب علي العطاوي أن "التعليمات المركزية التي تم التوجيه بها تطالب الجمهور الامتناع عن حمل الأسلحة بجميع أنواعها والمفرقات والألعاب النارية والأدوات الجارحة والأضوية الليزرية والالتزام بالامتناع عن التدخين وحمل الأدوات المحظورة وعدم حمل أية يافطات بشعارات لا تمت الى الرياضة بصلة والالتزام بتوجيه وتعليمات أمن الملاعب والجلوس بالأماكن المقررة".

وتفاعلت روابط الأندية الجماهيرية وغيرها مع نداءات الإنذار بالتنشيع وفقاً للضوابط السائدة لتحقيق نية للاتحاد الدولي لكرة القدم بعدم سلامة اللعب في العاصمة، وهذا ما يأمله الجميع من جمهورنا الوفي خلال تشجيعه اللعب النظيف من دون إحداث مشيراً الى أن بطولة غرب آسيا للشباب الثانية في البصرة أجواء الاحتفاء.



وعدّ رجال هذا القرار انتصاراً للرياضة، وحق العراق الطبيعي في تضييف البطولات ولإرادة الجماهير التي تريد أن تقف وتساند منتخبنا الوطنية، مشيراً الى أن بطولة غرب آسيا للشباب الثانية في البصرة

الاتحاديين الدولي والآسيوي وكان وزير الشباب والرياضة عدنان درجال قد عقد مؤتمراً صحفياً موسعاً في مقر الوزارة أول من أمس الإثنين بحضور وسائل الإعلام المختلفة، لتسليط الضوء على أهمية موافقة

الاتحاديين الدولي والآسيوي وكان وزير الشباب والرياضة عدنان درجال قد عقد مؤتمراً صحفياً موسعاً في مقر الوزارة أول من أمس الإثنين بحضور وسائل الإعلام المختلفة، لتسليط الضوء على أهمية موافقة

## احتفاء ان تاريخيان لبغداد في ملعب المدينة الدولي الاحتفاظ بكأس غرب آسيا . . وإسقاط حصار الفيفا بلا أضرار

□ بغداد / إياد الصالحي

ملاحظات المتابعين والمحلّين، فطريقهم طويل، ولن يتوقف عند التتويج بكأس غرب آسيا التي تأهبوا لها بوقت مثالي أو حصولهم على الوصافة حسب معطيات التنافس مع الأشقاء اللبنانيين.

أما مدرب لبنان بلال لفييل، يرى أنه عمل ما يستطيع، برغم الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها لبنان، فالرياضة وجهها مشرقاً لتقديم المزيد من النجاحات وزيادة أواصر الترابط، مؤكداً أن هذه البطولة "مهمة ومصدر لتأسيس لاعبين جُدد لدفعهم لصغوف المنتخب الوطني" وعلى الجميع أن "يسهموا ويطوّروا فرق الفئات العمرية لكي تظهر بشكل أفضل" مثلما يقف اللبنانيون مع العراقيين على منصّة واحدة لاسدال الستار عن البطولة الناجحة تنظيمياً.

### الصورة الحقيقية

وتنظيماً، أشار إليه الزميل الأردني لؤي العبادي المدير الإعلامي لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم، في تصريحه لبعثة اتحاد الصحافة الرياضية أمس الثلاثاء، إلى أن "اتحاد غرب آسيا كان وما يزال داعماً للعراق من خلال إقامة البطولات في الملاعب العراقية سواء في كربلاء أم البصرة أم أربيل واليوم في بغداد" وبين أن "الهدف من ذلك هو إظهار الصورة الحقيقية بأن العراق جاهز لاستضافة البطولات المختلفة والمباريات الدولية بشكل عام وقد حققتنا نجاحات بارزة ونسعى لواصلتها في مباراة الختام" وقال العبادي "عندما تقرر إقامة المباراة النهائية في العاصمة بغداد، حصل اتحاد غرب آسيا على الموافقات الرسمية من الاتحاديين الدولي والآسيوي ولم نجد أية ممانعة لإقامة المباراة في هذا الملعب الرائع والمميز والذي تم إنشاؤه بمواصفات عالمية وفياضية".

تختتم بطولة كأس غرب آسيا الثانية للشباب اليوم الأربعاء بلقاء منتخبنا مع نظيره اللبناني، وذلك في تمام الساعة السابعة مساء بتوقيت بغداد، في ملعب المدينة الدولي الذي سيشهد افتتاحه الرسمي لأول مرة ما يقارب ثلاثين ألف متفرج يتوقع حضورهم لمؤازرة شبابنا. وسيُدافع منتخبنا اليوم عن لقبه في البطولة، بعدما أحرزه في النسخة الأولى التي ضيّقتها فلسطين عام ٢٠١٩، بفضل العناصر الجيدة التي تضمه صفوفه، والتي ثبتت قدرتها على المنافسة والوصول إلى منصّة النهائي وفقاً للنتائج اللافتة المتحققة في المجموعة الأولى بمحافظة البصرة حيث تصدر فرقها بتسع نقاط (لعب أربع مباريات، فاز في ثلاث منها وخسر واحدة) وجاءت نتائجها مع المنتخبات المنافسة كالتالي (فاز على الكويت ٣-٠، وعلى البحرين ٤-٠، وخسر من اليمن ١-٠ وفاز على فلسطين ٢-٠).

بينما تصدر المنتخب اللبناني للشباب مجموعته الثانية التي جرت منافساتها في مدينة أربيل بإقليم كردستان بعد أن حصد سبع نقاط (لعب ثلاث مباريات، فاز في اثنتين منها، وتعادل مرّة واحدة) وكما يلي (فاز على سوريا ١-٠، وتعادل مع الإمارات ١-١ وفاز على الأردن ١-٠).

### الطموح الفني

فنياً، يسعى المدرب عماد محمد إلى تأكيد قدرته التدريبية في الوصول إلى الهدف الأسمى وهو الحصول على أول لقب له في مشواره الفني بعدما حقق الانسجام مع توليفة الشباب، وتم تجريب العناصر القوية في أكثر من محطة إعدادية خارجية، حتى أيقن أنها التشكيلة الأمثل للدفاع عن شعبة اللعبة في العراق، مع تأكيده بأن اللاعبين بحاجة الى النقد التقويبي أكثر من الفناء ليستفيدوا من

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) علماً أن ثمن مستندات المناقصة هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة الكلفة التخمينية تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتغاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية لغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢١/١٢/١٥.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq). Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount is (1000000) One million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 15 / 12 /2021 at (10 AM) O'clock. NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

عدد مرات الإعلان	تاريخ الغلق	تاريخ الإعلان	المواد	رقم المناقصة	التسلسل
للمرة الأولى	21 / 12 / 2021	1 / 12 / 2021	أقراص فحص الحساسية	LAB / 2021 / 14	1

المدير العام



## قناطر

### السياب وسعدي وغابة النخل



#### طالب عبد العزيز

قبل مرضه كانت الطبيعة مادة لعشرات القصائد عند بدر شاكر السياب، التي كتبها على مراحل مختلفة في حياته، بما يجعلنا الى عالمه الذي كان هناك في غابة النخل حيث ولد . الطبيعة عند بدر مورقة، ومعشبية، ومثمرة دائماً، وهناك وفرة في الشجر والماء والظلال، وهناك تأثيقات وتماثلات وقرائن كلها تعمل وتشترك في صوغ القصيدة، أو صوغ الحياة التي كانت له هناك، الحياة التي لم يعد منها شيء قائم اليوم. نحن نستنجد بالشعر في معاينة الماضي؟ ذلك لأننا بتنا ننكي الماضي باستحضار الشعر؟

في شنائيل ابنة الجليبي يمنحنا بدر الفرصة عرضة لمعاينة طبيعة القرية حيث ولد، ويأخذنا الى الشتاء الذي كان هناك قبل أكثر من نصف قرن، فنسمع السماء وهي ترعد، ونعاين إرتعاشات السعف، ونرى البروق، وهي تزرّق وتخصّر وتنفطى فهو يقول " وأرعدت السماء فرنّ قاغ النهر، وارتعشت ندى السعف / واشعلهنّ ومضّ البرق أزرق ثم اخضرّ ثم تنطفئ/ ... / عاد منه النهر يضحك وهو ممثلى" أو نقراً: " وتحت النخل حيث تظل تمطر كلما سعتة / تراقصت الفقاغع وهي تفجّر- إنه الرطب /.. وطوقت المعابر من جذوع النخل في الامطار.. عالم مدهش بجماله ومخاوفه، مؤنس وموحش، موعد بالخير، ومنذر بالعواقب، لكنه ملموس ومحسوس وكائن ومتخيل .

هكذا، يورخ الشاعر المكان، يتوقف عنده العاشق، ويستعين به قارئ الأزمنة، ومستعمل الطريق التقليدي، ويدخله عابراً الأخيلة، غير المعنى يتوقف آلة الزمن، ويرتاده ناس الأمكنة المتحولة.. لكنهم سيتوقفون، ماخوذين بالمقلّب الذي حدث، فيفزع هذا، وقد أخذته حمى الاكتشاف، ويهرع ذاك الى الخرائط وكتب الجغرافيا متسائلين: ترى، أين ذلك كله، بل أين بعضه؟ ولماذا حدث ذلك كله؟ ففي مستهل (انشودة المطر) القصيدة الأشهر في شعرنا العربي، يطوف السياب بنا في عالم زاخر، ظليل وندى، حيث كل شيء ينبض بالحياة في غابة النخل، التي تنشر اقاوس السحاب فيها الغيوم، ويكرز الاطفال في عرائش الكروم، وتدغدغ انشودة المطر صمت العصافير على الشجر، ويتأثب المساء والغيوم ماتزال ...

يقول سعدي يوسف: " بعد أن بدأت النشر انتبه بدر شاكر السياب الى تجربتي، فكان يسميني الشاعر الرفي. ووصف قصيدي "يا سالم المرزوق" بهذه الصفة. قال أنت اعطيت اهتماماً إلى الاميرات، وجعلت للفلاحات نصيباً في صوت القصيدة . ومعلوم أن سعدي كان قد أثث لقصيدته بالنخل والسفن والاشرعة الغربية التي يسبحان جرداء النخيل وحكايات النساء اللواتي يخيفهن المطر والحب.. وظل سعدي ينتشد الطبيعة الخصيبية من منفاه وبيت غربته البعيد طوال ثلاثة ارباع القرن، ولا تكاد قصيدة له تخلو من لمسه خضراء.

اليوم وقد خرجت الطبيعة من شعرنا بعد أن ذهبت غابة النخل والظلال وشبكة الانهار الى غير رجعة سقراً شعراً يتحدث عن شجيرات في حديقة المنزل، عن نخلة بلاستيكية في بوفيه غرفة النوم. وسيأتي عابر ازمة جديد، يجمع القرائن فلا يعثر على شيء.

# المافيات التي تحكم المدن



#### زهير كاظم عبود

المخدرات وعمليات سرقة السيارات وتفكيكها ، وتشكلت لها أزرع وهيئات مساعدة خارج ايطاليا للقيام بادوار محددة وتسهيل مهماتها في الوساطة والترويج والحماية ، .

وبقيت قيادات تلك العوائل تقاسم الأرباح والإيرادات التي بدأت تتضخم ، كما اتسع نشاطها الاقتصادي الزراعي والصناعي لتتحكم في الاقتصاد الوطني ، وتوسع نشاطها الإجرامي في عمليات التصفية والاعتيالات ، حتى صارت لها ميزانيات تعادل ميزانيات دول قائمة ، ما جعل الدولة الاقتصادية تفكر بوسائل تحد من نشاطها او تقضي عليها ، إلا أن تأثيرها يبقى قويا مع مساندة دائمة من رجال الدين المنقطعين من نشاطها غير الشرعي .

وما يلفت النظر أيضاً أن الزعامة في كل أسرة وراثية ، ولا يسمح للعضو فيها أن يطمح بان يكون زعيما في قيادة العائلات العليا او عضوا قياديا فيها حيث يبقى جنديا يتلقى الأوامر وينفذ بالتفويض والتزام الصمت وعدم التعامل مع السلطات الأمنية والتحقيقية مباشرة ، والولاء الأعمى والمطلق لزعيم العصابة ورجلها الأول بالرغم من ان العديد منهم لا يمتلك التعليم العالي ولا الدرجة الاجتماعية أو الدينية التي تؤهله لكل هذا .

بقيت تلك الميليشيات والعصابات المنظمة قوية رغم كل الضربات والمواجهات التي تلقفتها ، غير أنها ضعفت بشكل لافت حين حدث الانقسام بين قياداتها ، وهي حالة كان لابد أن تقع حين تختلف القيادات الإجرامية على العوائد والمنافع ، فتكتشف عورتها وحقيقتها ، وتقاتل فيما بينها لتقوم حرب عصابات تضعف من قدراتها وتشل الإمكانيات لتصفي بعضها بعض ، وبدأت في الانهيار والضعف حين قامت السلطة بسحب السلاح من أفرادها ، وتعاونت الأجهزة الأمنية لمحاربة وسائلها الإجرامية بأساليب تحد من عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات والبشر ، فقيدت نشاطها وأضعفت مصادرها المالية ووسائلها الإجرامية ، كما أن تبلور الوعي والشعور الوطني والإنساني لدى الشعب شكل قوة مواجهة متماسكة تعاونت فيما بينها للقضاء على تلك العصابات التي تتبرقع تحت غطاء حماية الدين وقيم المجتمع وهي أول من يعمل على خرق تلك القواعد .

تضم مدينة (سيركوزا ) اليوم المعهد الجنائي الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة بعد أن نخلصت من مخالب الميليشيات والعصابات التي كانت تسيطر عليها .

## لا تبقى وحداك اقتن كتاباً

بسبب الأوضاع الاقتصادية والحياتية التي جعلت من الصعوبة الحصول على لقمة العيش فما بالك بالكتاب، هذا إلى جانب الاستفادة من الكتب من قبل طلبة الجامعات وطلبة الدراسات العليا بمختلف العلوم كصناعات علمية يعزز من خلالها أبحاثهم العلمية. هذا العام ٢٠٢١ هو الموسم الثامن لمبادرة "أنا عراقي أنا اقرأ" وتحت شعار "بالكتاب بنينا الوطن" الموافق ليوم ٢٧/١١/٢٠٢١ تم بذل جهد غير معقول وتفاان منقطع النظير من حيث جمع الكتب وتصنيفها ورزها رغم الظروف الصعبة وتحديدا الصحية وأشهر طوال، صعب وتحديات كبيرة واجهت شباب المبادرة الذين بإصرارهم ساهموا في تذليلها والسير نحو إنجاح المبادرة وبجهود ذاتية، في زحمة هذه الخيبات التي تعيش اليوم والخراب كان لابد من أصل يدفع الجميع نحو تحقيق منجز ثقافي يدعو للقراءة بحوي على (٣٠) ألف كتاب توزع مجاناً من أجل خلق ثقافة القراءة واقتناء الكتاب، شكرًا لكم كبيرة بحجم هذا الجهد الكبير وشكرًا لكم لأنكم هنا.

والقصص والتدقيق في المراحل المفصلة التي شهدتها الإنسانية بما لها وما عليها، لازلنا نتحدث عن الفكرة التي من خلال الكتاب وكتابها ظهرت وترعرعت في العقول لتصبح حقيقة فلا يمكن ان نكتب من غير ان نقرأ ولا يمكن ان نعلم من غير ان نطلع. ومن هذه الأهمية التي يحملها الكتاب ولضرورة القراءة أخذت مجموعة من الشباب على عاتقها العمل كخليفة النخل تربط الليل مع النهار وينكر ان ذات عال في سبيل أن تحتل القراءة حيزاً كبيراً في مرحلة أصبحت فيها عملية جني الكتب مسألة ثانوية بعد ان أنشغل المواطن والدارس بالظروف الحياتية التي ساعدت على أن تكون هذه الفكرة تحتل درجات متأخرة من التفكير، فما كان من مشروع "أنا عراقي أنا اقرأ" منذ انطلاق الموسم الأول له عام ٢٠١٢ إلا وسيلة لإيصال الكتاب لأكثر عدد من القراء التواقين لاقتناء العناوين التي يرغبون، بالإضافة إلى ان هذه المبادرة ساعدت على ان يصل الكتاب لمن لا يحتمل دخله على شراء الكتب واقتنائها (نوي الدخل المحدود)

## القوى الشعبية.. صراع الأخوة الأعداء

على ان المنضويين بجيش المهدي هم من الشباب المأزوم اقتصادياً و"نفسياً" وسياسياً ولا يخشون الموت).

#### الشخصية الشعبية والتبعية الفكرية

هناك حالة تتصف بها الشخصية الشعبية يمكن تسميتها بـ "التبعية الفكرية" تتمثل بطاعة ما تأمر به المرجعية. ففي زمن تدني الوعي والتخلف والجهل الذي كان شائعاً بين جماهير الشيعة في العراق، كانت المرجعية الدينية تمثل أعلى مراتب الاجتهاد في الدين والفقه وفهم القضايا التي لا يفهمها الإنسان العادي الشعبي الذي به حاجة الى تبصيره،فتوزع الشيعة كل حسب المرجع الذي يقلده. ويعني التقليد الرجوع الى فتوى الفقيه والأخذ بها دون تفكير أو تدقيق. ووصل الأمر بهم في تكاليفهم الفكرية الى اعتماد مقولة "ذبحها برفقة عالم واطلع منها سالم" في الأمور التي تحيرهم أو تلك التي يبحثون لها عن تبرير، وبيئتهم

عندما نتحدث عن القراءة والكتاب فالحديث بكل ما تمتلك من مشاعر ينقلك لذلك الكائن الحي الذي يتعاطى بكل ما لديه من معلومة مع قارئه ويتفاعل الأخير مع الأفكار والأحداث التي يحتويها هذا الكائن المتحرك، فالكتاب هو وسيلة التعرف على ثقافات ووسيلة إكتشاف العلوم ويخوض مك تجارب مختلفة في هذا العالم الذي بات معقداً ومتشابكاً بسبب التطورات الحاصلة والسريعة بين الحين والآخر، الكتاب هو ذلك الصندوق الذي يحدثنا عن تجارب الأمم والشعوب والسير التي تسرد لنا حياة أولئك الذين قادوا وعاشوا حقباً زمنية ومراحل تغيرت على أيديهم خارطة هذا العالم العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الخ... من التغييرات التي لعبت دوراً مهماً في هذا العالم، يحدثنا عن أولئك الفلاسفة الذين أغنوا الفكر البشري بالأراء والحوارات والمنطقات الفكرية التي على أساسها تشكلت العلوم، لازلنا نتحدث عن الكتاب والقراءة والاثراء الذي يرفد العقل من خلال الولوج في فنايا الأفكار والنظريات والتحليلات

## د. أثير ناظم الجاسور

كان هنالك عاملان شطرا الإسلام السياسي الشيوعي الى فريقين هما ( الاحتلال وإيران). الفريق الأول تعاون مع الاحتلال ونظر الى قواته في العراق على انها " حليفة" أو صديقة، وأن وجودها مرحلي تنطليه ضرورات وطنية واجتماعية،أوجهها الحيلولة دون وقوع حرب أهلية. وفي حينه،شكل الحزبان الدعوة والإسلامي اللذان يديهما السلطة آنذاك القوة المطلقة في هذا الفريق،قابلهما التيار الصدري الذي ناصب الاحتلال العداء، وتحول موقفه وقتها من التحالف مع الحكومة الى العداء لها " .

اما إيران فيقسم موقف الشيعة منها الى فريقين أيضاً "الأول: يرى ان إيران هي السند القوي لضمان بقاء الشيعة في السلطة وان التحالف معها مسألة إستراتيجية ومصيرية" وان أمده الي يوم القيامة"على حد تعبير قيادي في أمن السلطة. والثاني: يرى ان التعامل مع إيران ينبغي أن يكون مثل تعاملنا مع اية دولة أخرى،وأنه يجب أن لا يكون لها نفوذ سياسي ولا حتى ديني في العراق،وكان هذا هو السائد لغاية اعلان نتائج انتخابات(١٠ تشرين/ اكتوبر ٢٠٢١)،التي شطرت قوى الشيعة بوضوح اكثر الى جبهتين: موالية لأيران ممثلة ب(التشيعية) بقيادة السيد نوري المالكي،والتيار الصدري بقيادة السيد مقتدى الصدر الذي اعلن عدم السماح بتدخل الدول الخارجية بالشأن السياسي العراقي.

وكنا نوقننا قبل سنوات في مقالة موثقة،انه (بدءا من العام ٢٠٠٨ سيشهد الشيعة انقساماً سياسياً" حاداً" فيما بينهم لدوافع

عندما نتحدث عن القراءة والكتاب فالحديث بكل ما تمتلك من مشاعر ينقلك لذلك الكائن الحي الذي يتعاطى بكل ما لديه من معلومة مع قارئه ويتفاعل الأخير مع الأفكار والأحداث التي يحتويها هذا الكائن المتحرك، فالكتاب هو وسيلة التعرف على ثقافات ووسيلة إكتشاف العلوم ويخوض مك تجارب مختلفة في هذا العالم الذي بات معقداً ومتشابكاً بسبب التطورات الحاصلة والسريعة بين الحين والآخر، الكتاب هو ذلك الصندوق الذي يحدثنا عن تجارب الأمم والشعوب والسير التي تسرد لنا حياة أولئك الذين قادوا وعاشوا حقباً زمنية ومراحل تغيرت على أيديهم خارطة هذا العالم العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الخ... من التغييرات التي لعبت دوراً مهماً في هذا العالم، يحدثنا عن أولئك الفلاسفة الذين أغنوا الفكر البشري بالأراء والحوارات والمنطقات الفكرية التي على أساسها تشكلت العلوم، لازلنا نتحدث عن الكتاب والقراءة والاثراء الذي يرفد العقل من خلال الولوج في فنايا الأفكار والنظريات والتحليلات

## د. قاسم حسين صالح

هناك حالة تتصف بها الشخصية الشعبية يمكن تسميتها بـ "التبعية الفكرية" تتمثل بطاعة ما تأمر به المرجعية. ففي زمن تدني الوعي والتخلف والجهل الذي كان شائعاً بين جماهير الشيعة في العراق، كانت المرجعية الدينية تمثل أعلى مراتب الاجتهاد في الدين والفقه وفهم القضايا التي لا يفهمها الإنسان العادي الشعبي الذي به حاجة الى تبصيره،فتوزع الشيعة كل حسب المرجع الذي يقلده. ويعني التقليد الرجوع الى فتوى الفقيه والأخذ بها دون تفكير أو تدقيق. ووصل الأمر بهم في تكاليفهم الفكرية الى اعتماد مقولة "ذبحها برفقة عالم واطلع منها سالم" في الأمور التي تحيرهم أو تلك التي يبحثون لها عن تبرير، وبيئتهم

عندما نتحدث عن القراءة والكتاب فالحديث بكل ما تمتلك من مشاعر ينقلك لذلك الكائن الحي الذي يتعاطى بكل ما لديه من معلومة مع قارئه ويتفاعل الأخير مع الأفكار والأحداث التي يحتويها هذا الكائن المتحرك، فالكتاب هو وسيلة التعرف على ثقافات ووسيلة إكتشاف العلوم ويخوض مك تجارب مختلفة في هذا العالم الذي بات معقداً ومتشابكاً بسبب التطورات الحاصلة والسريعة بين الحين والآخر، الكتاب هو ذلك الصندوق الذي يحدثنا عن تجارب الأمم والشعوب والسير التي تسرد لنا حياة أولئك الذين قادوا وعاشوا حقباً زمنية ومراحل تغيرت على أيديهم خارطة هذا العالم العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الخ... من التغييرات التي لعبت دوراً مهماً في هذا العالم، يحدثنا عن أولئك الفلاسفة الذين أغنوا الفكر البشري بالأراء وخدمة العوائل التي تقوم بها أفرادها المنورطين بتوزيع ونشر المخدرات بين أفراد كل مدن جنوب ايطاليا .

عندما نتحدث عن القراءة والكتاب فالحديث بكل ما تمتلك من مشاعر ينقلك لذلك الكائن الحي الذي يتعاطى بكل ما لديه من معلومة مع قارئه ويتفاعل الأخير مع الأفكار والأحداث التي يحتويها هذا الكائن المتحرك، فالكتاب هو وسيلة التعرف على ثقافات ووسيلة إكتشاف العلوم ويخوض مك تجارب مختلفة في هذا العالم الذي بات معقداً ومتشابكاً بسبب التطورات الحاصلة والسريعة بين الحين والآخر، الكتاب هو ذلك الصندوق الذي يحدثنا عن تجارب الأمم والشعوب والسير التي تسرد لنا حياة أولئك الذين قادوا وعاشوا حقباً زمنية ومراحل تغيرت على أيديهم خارطة هذا العالم العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الخ... من التغييرات التي لعبت دوراً مهماً في هذا العالم، يحدثنا عن أولئك الفلاسفة الذين أغنوا الفكر البشري بالأراء وخدمة العوائل التي تقوم بها أفرادها المنورطين بتوزيع ونشر المخدرات بين أفراد كل مدن جنوب ايطاليا .





## كلام عادي جداً

■ حيدر المحسن

### أقصى اليمين... أقصى اليسار

من فوائد الأدب أنه يمنحنا القدرة على رؤية أحداث الحاضر مفضلة في الآتي من الأيام، فالفرد منا لا يعيش حياته فقط، والعبارة لتوماس مان، "بل حياة جيله وعصره". نحن إذن جزء لا ينفصل عن الجو الثقافي الذي نحيا فيه، ودراسة القصص تقرّنا من فهم الأحداث التي جرت، والواقع الثقافي ما هو إلا نسخة مكرّرة من طريقة عيش الأمة، وهذه شجرة عملاقة لا يتشكل نموها الطبيعي والخالي من المؤثرات الخارجية المشوهة في سنة، أو في عقد، كما أن محاولة الدخول إلى دارة الحداثة لا تتمّ بالغمز إلى بابها، أو بالفقر فوق السياج، إنما العبارة بالأهلية، وبالقدرة على التكيف مع ظروف الجديـد. منذ مجموعته القصصية الأولى، وحتى آخر قصة نشرتها له جريدة طريق الشعب قبل أيام، والكاآب جمعة اللامي يحاول التجريب في فنّ السرد، وشاء أن يسير في هذا الدرب إلى أقصاه. في مقدمة كتابه "البشـن" يعلن لنا أنه في سبيل بناء مدينة يسكنها "كلّ الذين يراوحون بين السّماء والأرض"، بمعنى أنه اختار جمهوراً من القراء يسكنون فوق الأرض، وتحت السحاب، وكان وفياً لعهد، فقدم لنا قصصاً غريبة، كأننا نرى الحياة فيها من خلال زجاج معتم، وهذه ميزة تفرّد بها اللامي عن بقية القصاصين.

في معجم ألفاظ القرآن يرد معنى الوصف على أنه تحقيق وتحصيل، وصف الشيء بمعنى حققه وحصله، وما دام الكاتب يأتيها بما بين السّماء والأرض، فإن تصوير الشخص بـ ما لا تمتلك نحن من صفات، يقرّبهم من منزلة الأنبياء، وهذه صورة أحدهم: "رجل... أصلع مبيض الرأس، واللحية طويلة، واضح البشاشة، أعيد كأنما عنقه عنق إبريق فضة، عريض المنكبين لهما مشاش كمشاش السبع الضاري... ضخم عضلة الساق دقيق الكتفين، شبن الكفين يتكى في مشيته على نحو يقارب مشية البني". ويحاول الكاتب في كل مناسبة اقتناص الفرصة كي يثبت لجمهوره أنه ثابت العهد الذي قلعه لهم في تقديمه للكتاب، ففي قصة أخرى نرى الأّ جالساً على أريكة، و"كان الضياء في الغرفة الصغيرة أبيض ومتألقاً، ولعل هذا هو الذي سمح لي أن أرى فوق رأس الوالدة صورة لمصوّر شعبي تمثّل مريم العذراء تحضن المسيح، وترسل إليه نظرة غامضة من عينين متجدّتين في مجريهما". تبدو العلاقة بين الثلاثة مرتبة، المصور الشعبي، ومريم العذراء، والوحدة هنا ليست لعباً داخل اللغة، لكنّها توصيف حقيقي لرؤى الكاتب، أو لأحلام يقظته، أو لخيااله الجامح، أو لهلوسات عطلت أحاسيسه الأرضية، وجاءت معتبرة عما يدور في المساحة بين السّماء والأرض.

تتنوّع قصص "البشـن"، ويهبط المؤلف في بعضها على الأرض، فالكاتب الحقيقي يقذف بنفسه بلا فرع في كل مكان، وفي أي زمان يختاره. قصة أخرى تطلع فيها على وصف مذهش: "نظّر إلى وجهه في المرآة: هو وجهي بالتأكيد: وجهي الذي يشبه لحم سمك الجزي بعد سلخه". يتكرّر هذا التعبير مرّتين، ويرمي المؤلف بذلك إلى أن يعشق لدى القارئ حالة التحدي والاحتراب التي يبتلك إلى النقص: "ولاحظ عينيه تطلّان من فتحتين مدورتين مثل فوهتي الماسورة المزودة لبندقية الصيد". ومثلما يأتي الوصف خارقاً للمألوف، نرى السرد ملهماً كأننا من قبل روح متمردة، والحوار تؤديه أصوات متضاربة، ونية المؤلف من وراء ذلك أن تكون لقصصه تضاريس خاصة، كأنما موهورة بها.

يتشابه القاضان عبد الرحمن مجيد الربيعي وجمعة اللامي في نواحي كثيرة، ويختلفان أيضاً. كلاهما من نفس العمر، وينحدران من مدينتين متجاورتين في الجنوب، واختار أحدهما أقصى اليمين في حياة السياسة، والأخر بلغ أقصى اليسار، وكان هذين الطرفين مهما ابتعدا، لا يبدّ لهما من نقطة يجري فيها التلاقي... فاقت مؤلفات الربيعي، من حيث العدد، ما أتانا به اللامي، واختار لقصصه نوعاً معيناً من التماسك أبدعها عن جو التجريب الذي خطا به اللامي إلى أبعد تخومه.



في معجم ألفاظ القرآن يرد معنى الوصف على أنه تحقيق وتحصيل، وصف الشيء بمعنى حققه وحصله، وما دام الكاتب يأتيها بما بين السّماء والأرض، فإن تصوير الشخص بـ ما لا تمتلك نحن من صفات، يقرّبهم من منزلة الأنبياء

Extended Mind الذي يمكن للتقنية بموجبه ممارسة تأثير مباشر في تغيير مفهوم "العقل" عبر وسائط تقنية محدّدة (معالجات حاسوبية مستزرعة في الدماغ مثلا).

### تقليل مخاطر المتفرّدة: هل ثمة ما يمكن عمله إزاء ديستوبيا مستقبلية محتملة؟

كل إرادة فاعلة إزاء خطر وجودي تتحرّك بموجب فهم معقول لذلك الخطر؛ لذا يجب ابتداءً حيّزاً فهم تقني وفلسفي للسّماء الاصطناعي والمتفرّدة التقنية المتوقعة التي ستنشأ عنه، ويمكن للفهم الجمعي العام أن يتحوّل إلى قوة سياسية واجتماعية فاعلة تؤثر في رسم السياسات العامة الخاصة بالسّماء الاصطناعي.

واحدة من الخطوات العلية التي يمكن لنا إتخاذها اليوم هي وضع مواصفات مهنية وهندسية تحكم تطوير واختبار المنظومات الذكية بطريقة تكفل أن تتوفر في منظومات السّماء الاصطناعي - ذات القدرة والاستقلالية الكافيتين - القدرة على مراقبة بيئتها وتحديد ما إذا كانت تعمل ضمن نطاق المحددات المسموح بها من قبل مصمميها. هذا ما يمكن عمله في أقلّ تقدير؛ لكنّ الاحتمالات تبقى مفتوحة النهايات، وليس بوسعنا التنبؤ بما يمكن أن يحصل بدقة.

قدم بوستروم عام 2002 مفهوم (المخاطرة الوجودية Existential Risk)، وعرفها بأنها "تلك الحالة التي يمكن أن تتسبب فيها نتيجة غير مرغوب فيها في تدمير الحياة الطبيعية وسائل المحبب فستسود حالة يفهم فيها البشر أن هذه الإضافات هي أجزاء بشرية تختلف جوهرياً عن الطبيعة البيولوجية السائدة. سيسود أيضاً استخدام عقاقير ذات تأثيرات نفسية Psychotropic شبيهة بتأثير المواد الطبيعية (على سبيل المثال: تأثير الناقل العصبي المسمى دوبامين في دماغ الإنسان)، وستسود حالة من القناعة الشائعة مفادها أن السّماء الفائق، والقوة المستديمة، والجمال المحسن للأفراد الذين حصلت هندستهم وراثياً هي خصائص طبيعية "تماماً أقرب للممارسات البشرية اليومية (أكل، شرب،...)"

ثمة تحديات هائلة ستلحق الرؤية السياسية لموضوعات إشكالية مثل المساواة والديمقراطية؛ إذ سيُنشأ - ربما - نوع ثنائي جديد في البشر: الأثرياء القادرين على استخدام مثل هذه التقنيات المعززة للوجود البيولوجي، وحينها سيكون السؤال التالي واجباً بقدر ماسكون إشكالية كبيرة: ما معنى الحديث عن الديمقراطية والمساواة وسط بشر (سايبورجات بالأصح) يتكلمون وسائل تعزّيز الوجود البيولوجي ذاتها؟ ثمّ أي نظام سياسي سيحكم هؤلاء؟ هذه كلها أسئلة مفتوحة في مستقبل واعد بالكثير من الرؤى المتباينة.

### المتفرّدة: من التطور البيولوجي إلى التطور التقني

يمكن القول باختصار أنّ المتفرّدة التقنية القادمة تنطوي على إزاحة التطور البيولوجي جانباً واستبداله بتطور تقني

يرى كيرزويل في هذا الشّأن أنّ المتفرّدة هي النتاج الأمثل للدمج العضوي الحاصل بين تفكيرنا البيولوجي (بل وحتى وجودنا البيولوجي بكلّ تظاهراته الحيوية) وتقنياتنا المتطورة - ذلك الدمج الذي سينتج عنه عالم يتخلو من كل أشكال التميّز بين الإنسان والآلة، وبين الواقع المادي والإقتراضي. تمثل الأئسنة الإنتقالية نموذجاً منطوقاً للكيفية التي يستطيع بها السّماء الاصطناعي تغيير أفكارنا السائدة حول طبيعنا البشرية. من أمثلة ذلك هو العقل الموسّع



الموت الشخصي من خارطة الوجود البشري. يرى كيرزويل أنّ الموت (البيولوجي) وإن كان سيستمرّ كما هو لكن سيكون من الممكن تأخيرها لفترات طويلة بالاستعانة بالعلوم الحيوية المدعمة بتقنيات السّماء الاصطناعي الفائقة للسّماء البشري؛ لكنّ لسعة الموت الجسدي (البيولوجي) يمكن في أقلّ تقدير لجمها عبر حفظ الشفرات الوراثية الخاصة بالخصائص الفردية والجنينوم الشخصي وكذلك محتوى الذاكرة الشخصية في حاسوب خاص. سيكون هذا الحاسوب حينئذ أقرب إلى (بنك) رقمي يحوي نسخة رقمية من كل شخص غادر الحياة بيولوجياً، وسيكون من الممكن حينها الحديث عن الخلود الرقمي بدلاً من الخلود البيولوجي الذي سعى وراءه كلكتاش في الأسطورة وأدائها بشكل مباشر.

تمثل هذه الحقيقة التي يمكن بها حفظ الهوية الرقمية للإنسان في وسيط سيليكوني (أو ربما وسيط من نوع آخر في المستقبل) نوعاً من المضلة الفلسفية التي نجدها منعكسة في العنوان الثانوي لكتاب كيرزويل أنّف الذكر (المترجمة قريبة المنشور عام 2005، والعنوان الثانوي هو) عندما يتجاوز البشر البيولوجيا) عبر كيرزويل في هذا الكتاب عن رؤيته الخاصة بالمتفرّدة التقنية القادمة والتي يمكن توصيفها أيضاً بـ مفردة الإنسانية الإنتقالية Transhumanism أو مابعد الإنسانية Posthumanism. وهي إشارة إلى عالم يحتوي - جزئياً أو كلياً - أناساً غير بيولوجيين.

### عصر السايبورغ: إعادة تشكيل مفهوم الإنسانية

يرى علماء وبحاثة مستقبليون عديدون أنّ عصر الإنسان / السايبورغ / Human Cyborg قائم لإمالة. يمثل السايبورغ كأننا بشرياً ثم ربط العديد من المستزعات Implants المحوسبة بشكل مباشر في دماغه، وكذلك العديد من الإضافات الميكانيكية إلى أطرافه و/ أو أجهزته الحسية، وبهذا الإجراء سيكون العصى والصمم شيئاً من آثار الماضي البعيد الذي أسدلت عليه ستائر السّسيان لأنّ الإشارات الرقمية والسمعية سيتمّ تفسيرها عبر الحسّ اللمس (بدلاً من العين أو الأذن)، سينال الإدراك العقلاني البشري (وذلك المزاج الشخصي) حصنيتها من التعزّيز الموجه باستخدام عقاقير مصممة لهذا الغرض. إن بعضاً من هذه التقنيات المساعدة هي قيد الاستخدام البشري في يومنا هذه (مثل:

### القسم الثالث

عالمية (إنترنت)، وأنّ الآلات فائقة السّماء قد تحدث تغيرات غير مباشرة في هذه الشبكة عبر المساهمة بإضافة محتويات ذات أشكال مختلفة (حقائق، بيانات، أخبار، كاذبة، فايروسات حاسوبية،... الخ).

تنتبأ جماعة أخرى من فريق الرؤية التناؤمية للمتفرّدة التقنية بأنّ الآلات فائقة السّماء قد تستخدمنا لأداء بعض الأعمال "القدرة" لأدائها حتى لو جاءت هذه الأعمال مخالفة للمصالح البشرية. يسخر أعضاء هذا الفريق من إمكانية الجنس البشري على "إحتواء" الآلات فائقة السّماء عبر ستراتيجية عزلهما عن العالم المادي؛ إذ أنهم يعتقدون بإمكانية هذه الآلات على استخدام الرشوة أو التهديد تجاه الشخص الذي تتعامل معه وإرغامه على أداء الأعمال التي تعجز عن أدائها بشكل مباشر.

### الآلات فائقة السّماء وعلم النفس البشري

يسود قلق بين جماعات كثيرة من مطوّري تقنيات السّماء الاصطناعي مفاده أنّ منظومات السّماء الاصطناعي الفائق ستتعلم الكثير مع الزمن عن كل ما يخص علم النفس البشري إلى حدّ يؤهلها لمعرفة أي الرشاوى تؤثر في البشر، وأي التهديدات الجسدية تؤثر فيهم أكثر من سواها، فضلاً عن معرفة أي الأنماط البشرية أكثر وهناً من غيرها بما يجعلها تقبل المؤثرات الآتية على اختلاف أنواعها. قد يؤدي البعض إعتراضاً يطعن بمصدافية هذا القلق ويعدّه منحرفاً غايّة الانحراف عمّا يمكن أن يحدث، وحجّتهم في ذلك أننا نتحدّث عن آلات بلغت مبلغ الروائي الأمريكي وأحد كبار صنّاع الحداثة الروائية هنري جيمس في معرفة خفايا دوافع النفس البشرية والمحرّكات المحفزة لها، والجواب على هذا الإعتراض واضحٌ تماماً: ليست الآلات فائقة السّماء في حاجة إلى القدرات الفذة للروائي هنري جيمس لكي تعرف أنّ كل كائن بشري يمكن أن يكون واهناً - بدرجة ما - إزاء إغراء الرشوة أو التهديد الجسدي، وأنّ الخبرة المستمدة من البيانات الكبيرة كفيّلة وحدها بتعليم الآلات فائقة السّماء بمثل هذه الحقائق وأكثر منها.

### بعض نبوءات كيرزويل المدهشة

تمثّل بعض التنبؤات المتفائلة في مقابل تلك المشائمة تحديات مثيرة للعقل البشري، وربما تنبؤات كيرزويل هي الأكثر إبهاماً بين تلك التنبؤات، وفي مقدمة تنبؤات كيرزويل تلك الخاصة بالعيش في بيئات محكمة بعوامل إقتراضية كاملة، وإزالة

## الذكاء الاصطناعي؛

# المستقبل: ديستوبيا التقنية الفائقة

### □ لطيفه الدليمي

#### تنبؤات متصارعة

ثمة قناعة سائدة بأنّ تنبؤات مابعد حصول المتفرّدة التقنية غير ذات شأن تقريباً؛ لكنّ هذه القناعة لاتمنع البعض من الإتيان بتنبؤات مرعبة للعقل، ويمكن للمرء - متى ماشاء - العثور على مجموعة واسعة من التنبؤات المتضادة في الأدبيات الخاصة بمستقبل الذكاء الاصطناعي. سأوردُ أُنماه بعضاً من هذه التنبؤات.

يمكن تصنيف المتباينين إلى الذكاء الاصطناعي الفائق للذكاء البشري في فريقين: فريق المتشائمين (الذين يتبعون فينغ)، وفريق المتفائلين (الذين يتبعون كيرزويل). يتفق الفريقان على حتمية حصول الإنتقالة من الذكاء الاصطناعي العام إلى الذكاء الاصطناعي الفائق للذكاء البشري قبل نهاية هذا القرن؛ لكنهم يختلفون في مدى الخطورة التي سيكون عليها الذكاء الاصطناعي الفائق للذكاء البشري.

دعونا نتناول مثلاً في هذا الشّأن: يتنبأ البعض بأن الروبوتات الشريرة ستفعل كل ما يوسعها للإطاحة بالأمال البشرية بل وحتى تهديد الحيوانات البشرية تلك هي الثيمة السائدة في روايات الخيال العلمي الشائعة وكذلك أفلام هوليوود ذات النبرة الدرامية المفرطة)، وهنا تكون فكرة (فضل الروبوت عن مصدر الطاقة) غير فاعلة لأنّ تلك الروبوتات التي ستعتمد على الذكاء الاصطناعي الفائق للذكاء البشري ستكون أكثر حفاضة من أنّ تترك هذا الأمر من غير أن تجعله في عداد المستحيلات!

يجادل آخرون أنّ منظومات السّماء الاصطناعي الفائق للذكاء البشري لن يكون لها محتوى مؤدّ للبشر؛ لكنّها مع هذا تظل ذات خطر عظيم في كل الأحوال. نحن - البشر العاقلين - لن نزرع كراهية البشر في هذه المنظومات في بداية الأمر، وليس ثمة من سبب يسيّغ تطوير هذه المنظومات كراهية تجاهنا - نحن البشر -؛ لكنّها ستكون غير مهتمة بأمرنا تماماً مثلما تفعل نحن تجاه الأنواع الحية غير البشرية؛ لكنّ عدم إهتمامهم هذا قد يتقلب عدواة مدمرة لنا إذا ما تعارضت رغباتنا مع أهداف تلك الآلات فائقة السّماء، وهنا سيصبح الكائن البشري العاقل Homo Sapiens أقرب إلى طائر منقرض.

#### هل تنجح سياسة الإحتواء؟

يتحدّث فريق عن ستراتيجية عامة يرون فيها مقاربة مثلى في التعامل مع التهديدات الوجودية للمتفرّدة التقنية القائمة مع منظومات السّماء الاصطناعي الفائق، ويقصودون بهذا ستراتيجية الإحتواء Strategy of Containment. بموجب هذه الاستراتيجية يتمّ منع منظومات السّماء الاصطناعي الفائق من إتخاذ أفعال مؤثرة في العالم المادي على الرغم من إمكانية هذه المنظومات تجايل المؤثرات الحسية مع العالم. يرى بعض الباحثين أنّ استخدام هذه الآلات سينحصر في الإجابة على أسئلتنا (يطلق الفيلسوف الأكسفوردي والباحث العالمي في السّماء الاصطناعي نك بوستروم) (Oracle) على مثل هذه الآلات في دلالة واضحة على دور الحكمة الشرعية المسألة)؛ لكن علينا أن لا ننسى حقيقة أنّ العالم يحتوي على شبكة تواصل

## شاعرة روسية تستذكر أيام الحرب الكونية الحرب

### علاء المرزجي

وبعد وفاة ستالين، احتفلت بمثلّ الثورة وبطولة الشعب السوفيتي، والوقت نفسه انتقدت الرقابة على الكتاب وسجلت شكوكها وبأسها. فكان الكتاب عملاً في ذا من نوعه لسيرة ذاتية لمؤلف مهم من الحقبة السوفيتية. أولغا بيرغولتس كتبت مذكراتها بعنوان ( نجوم النهار) الصادرة عن دار المدى بترجمة عدنان مدانات، وهي شاعرة سوفياتية بارزة، وعرفت حينها بجراتها، تم القبض عليها وتعذيبها خلال عمليات التطهير في أواخر الثلاثينيات. ولكنها أثناء حصار لينينغراد في الحرب العالمية الثانية، أصبحت الصوت المحبوب لراديو لينينغراد، وكان لها صدى لدى مواطنيها وقد أسهمت في شهرتها الأدبية. وهي شخصية رسمية تأثرت قصادها المؤثرة بخسائرها الشخصية المدمرة، بدأت بيرغولتس مذكراتها " نجوم النهار" فور وفاة ستالين. في نثر غنائي، تعبر



عن الحماس المثالي للمشروع السوفيتي والشك بل وحتى اليأس.

كان محور الهوية السوفيتية لبيرغولتس هو جهدها الواعي للتحذير ليس كفر، ولكن كمثلية لجيلها - الجيل الذي ولد في أوائل القرن العشرين والذي نشأ جنباً إلى جنب مع الثورة. تقف " نجوم النهار" في العنوان بمثابة استعارة مجازية لجهودها في قول حقيقة جيلها، ولإخبار انتصاراته وأحزانه. كتبت أنّها عندما كانت طفلة تعلمت عن نجوم النهار. فبسبب شروق الشمس يمكن رؤيتها منعكسة في المياه الراكدة لأبواب العميقة. "نصّ رواثي على شكل سيرة مفعمة بالحسّ الشعري، والإنساني العميق، للكاتبة الشاعرة السوفيتية البارزة أولغا بيرغولتس، حيث تستعيد فيها حياتها بأكملها بصدق من اللحظات الأولى لوعيها وهي طفلة. يمكن اعتبار هذه الرواية بمثابة الكتاب الرئيس الذي، كما تقول عنه بيرغولتس في أحد أهم فصول كتابها، العنوان: «الكتاب الرئيس» إنه حلم كل كاتب والذي يظل يسعى طوال حياته لإنجازه.

قصائدهم، ويقدم لهم النصيحة. ثم كتابتها للمقالات والتحقيقات وقصصا. وانضمامها إلى اتحاد الكتاب. لكن هذه المرحلة من حياة الأدبية ابتليت بسلسلة من الحوادث المأساوية. ففي العام 1937 شنت الصحف السوفيتية حملة ضد مجموعة من الأدباء بتهمة "أعداء الشعب" ومن ضمنهم زوجها السابق بوريس كورنيلوف. تبع ذلك فصل أولغا بيرغولتس من اتحاد الكتاب، وبعد ثلاثة شهور جرى فصلها من العمل. واعتقالها لينتزعوا منها تحت التعذيب اعترافات تدنيها، وهذا ما قد يعرضها لعقوبة الإعدام بالرصاص. ثم جاءتها المساعدة من حيث لا تتوقع. ساعدها الكاتب (ألكسندر فاديف) صاحب رواية "الحرس الفسي"، والذي انتحر بعد سنوات بسبب إحساسه بالذنب تجاه الأدباء الذين اضطهروا أيام ستالين. في العام 1942 اعتُبر والد بيرغولتس (عنصرًا خطرًا على المجتمع) بسبب اسم العائلة الألماني.



عاش كامل الشناوي، الذي سيخلط بعض القراء الأعزاء بينه وبين الممثل كمال الشناوي، حياته على طريقته الخاصة، فالشاعر الذي خلع رداء الأثر ليذهب باتجاه المقاهي يستمع الى عشاق الغناء، سيصبح واحدا من أشهر صحفيي مصر، وفي الوقت نفسه ستردد قصائده على السنة المطربين والمطربات، أم كلثوم، عبد الحليم، نجاة الصغيرة، فريد الأطرش، وهو، وليس غيره، صاحب أجمل كتاب عن الشاعر "أبو نواس" في كتابه "أعجبي هؤلاء" يروي أنيس منصور حكاية كامل الشناوي مع الحب، والنساء اللواتي كتب عنهن أجمل القصائد، وكانت واحدة منهن نجاة الصغيرة التي غنت له "لا تكذبي".

وأنا أكتب عن شاعر ربما لم يسمع به الكثيرون من القراء، أتوقع أن يلومني القراء الأعزاء على بطري، ومع كل المبررات التي سأطرحها عليكم، لأنني اخترت الكتابة في هذا الموضوع الطريف، إلا أن هناك من سيفعل حتما: يارجل ألا تحس بالمسؤولية، لماذا أنت معدوم الضمير، تجلس وراء الكيبورد وتكتب بكل برود "لا تكذبي"، يا شيخ، كان حريا بك أن تخجل من نفسك، فهل بارت تجارة الكتب في العراق، حتى تحدثنا عن كذب الفنانين، لماذا لا نتناشق ما جرى في تطاهرات السلبيانية، وكيف اكتشفنا والحمد لله أن هناك طرفا ثالثا هو الذي مارس العنف ضد المتظاهرين، لا بأس فقد عشنا في بغداد أيضا مع "السيد" الطرف الثالث..

ولهذا أروكم أن تعزروا عدم اهتمامي بأخبار عالية تصنيف، أو مناقشتي لنظرية صالح الملك في تقاسم المغنم، لأهرب منهم بالحديث عن شؤون الطب والمطربين، ولهذا تجديني لا أهتم لتفريدها وتنها زير الأعمار السابق بكنين ريكاني يطالب فيها بتشريع قانون "مكافحة الكذب"!! ماذا كان ينقص في مهرجان الكذب، بالتأكيد "كسينجر العراق" إبراهيم الجعفري الذي فاجأ الشعب العراقي باختفائه وهذا أمر غريب، وكل ما نتمناه أن تكون هذه المفاجأة كذبة نيسان، وأن يخرج علينا السيد الجعفري ليخبرنا أنه باق معنا. ولأننا نشاهدنا كل يوم خبراء السياسة وهم يشرحون لنا معنى الصدق النزاهة، ويقدمون خطابا "شافيا" حول الحقائق، التي لا يريد الشعب أن يعترف بها، وهي أننا نعيش طوال السنة مع يوم اسمه "كذبة نيسان"، فرأينا من يمارس الخديعة باسم الدين بالطريقة ذاتها التي جرت بها ممارسة الخديعة باسم المظلومية، ومرات باسم الدفاع عن الطائفة، والمعيب في هذه الأكتاذيب "أنها تظهر في أسوأ الأوقات، ويبدو اصحابها غارقين في النهب، والمصالح الحزبية كل جماعة معها ناطقها الذي يحمل الميكروفون نيابة عنها. بعد أكثر من ١٨ عاما من الفشل، اكتشفنا أن ساستنا الأفضل يختلفون على من هو الكاذب ومن هو الكذاب.



## اقرأ

### الهروب من الجنة

صدر عن دار المدى كتاب "ليف تولستوي. الهروب من الجنة"، للكاتب الروسي بافل باسينسكي ترجمة نزار عيون السود والذي تضمن وثائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف الى ان فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من ابطالها. كتب تولستوي في يومياته عبارات تعكس فلسفته "الهروبية". فقد جاء فيها: ".. كما ان الهنود يتوجهون في سن ٦٠ عاما الى الغابات يود الانسان العجوز والمتدين ان يكرس الاعوام الاخيرة من حياته الى الرب، وكذا حالي وانا في سن ٧٠ عاما اود من كل اعماق روحي هذا الهدوء والخلوة مع الذات".



## تشكيل أول فريق كرة قدم نسوي في ميسان علامة فارقة في المدينة الجنوبية

بمساعدة برنامج Discovery Football، الذي تتبناه منظمة giz الألمانية لنشر الرياضة الكروية بين الأوساط النسوية، في البلدان والمدن التي تعتبر كرة القدم رياضة ذكورية ومنها محافظة ميسان. بدعم المنظمات الدولية ومنها giz الألمانية، ومن خلال المهارات التي اكتسبتها بالتدريب، استطعنا ترويج فكرة اعداد فريق كروي نسوي، وبالتالي النجاح في استقطاب عدد من الفتيات من مختلف الفئات العمرية، على الرغم من عدم توفر القاعات الرياضية الخاصة بممارسة كرة القدم للنساء. بينت سهاد محسن عن نقل التجربة لمدينتها ل(المدى). شهدت اول فعالية كروية نسوية مشاركة أكثر من ١٥ لاعبة، من فئات عمرية ودراسية متنوعة منها طالبات مراحل متوسطة واعدادية، كما شهدت الفعالية حضورا نسويا لافتا لتشجيع ومؤازرة اللاعبات بمجموعة من المهارات الكروية.

بمساعدة برنامج Discovery Football، الذي تتبناه منظمة giz الألمانية لنشر الرياضة الكروية بين الأوساط النسوية، في البلدان والمدن التي تعتبر كرة القدم رياضة ذكورية ومنها محافظة ميسان. بدعم المنظمات الدولية ومنها giz الألمانية، ومن خلال المهارات التي اكتسبتها بالتدريب، استطعنا ترويج فكرة اعداد فريق كروي نسوي، وبالتالي النجاح في استقطاب عدد من الفتيات من مختلف الفئات العمرية، على الرغم من عدم توفر القاعات الرياضية الخاصة بممارسة كرة القدم للنساء. بينت سهاد محسن عن نقل التجربة لمدينتها ل(المدى). شهدت اول فعالية كروية نسوية مشاركة أكثر من ١٥ لاعبة، من فئات عمرية ودراسية متنوعة منها طالبات مراحل متوسطة واعدادية، كما شهدت الفعالية حضورا نسويا لافتا لتشجيع ومؤازرة اللاعبات بمجموعة من المهارات الكروية.



حيث الفكرة، نظرا لطبيعة المحافظة والظروف الاجتماعية والطبيعية العشائرية التي تفرض الكثير من القيود على النساء، وبالتالي صعوبة تنفيذ وتطبيق الفكرة على ارض الواقع في المحافظة. سهاد استطاعت تشكيل الفريق النسوي الكروي

سجلت مباراة كرة قدم بين فريقين نسويين، علامة فارقة في مدينة لم تألف الفرق النسوية لبعض الرياضات، التي احتكرها الرجال، ومنها كرة القدم، على الرغم من تسجيل نساء المدينة اسماءهن في محافل رياضية عالمية، كان آخرها مشاركة الرامية الميسانية فاطمة عباس في اولياد طوكيو. المباراة التي جمعت الفريقين النسويين في القاعة الرياضية للمعهد الفني التقني في المدينة، كانت بمثابة اطلاق الخطوة الاولى لتشكيل اول فريق كرة قدم نسوي في محافظة ميسان كما هو حال العديد من المحافظات العراقية الجنوبية. سهاد محسن المشرفة على تشكيل الفريق الكروي الميساني تقول ل(المدى) إن اعداد اول فريق نسوي في المحافظة لم يكن بالامر السهل، من

### مهدي الساعدي

سجلت مباراة كرة قدم بين فريقين نسويين، علامة فارقة في مدينة لم تألف الفرق النسوية لبعض الرياضات، التي احتكرها الرجال، ومنها كرة القدم، على الرغم من تسجيل نساء المدينة اسماءهن في محافل رياضية عالمية، كان آخرها مشاركة الرامية الميسانية فاطمة عباس في اولياد طوكيو.

المباراة التي جمعت الفريقين النسويين في القاعة الرياضية للمعهد الفني التقني في المدينة، كانت بمثابة اطلاق الخطوة الاولى لتشكيل اول فريق كرة قدم نسوي في محافظة ميسان كما هو حال العديد من المحافظات العراقية الجنوبية.

سهاد محسن المشرفة على تشكيل الفريق الكروي الميساني تقول ل(المدى) إن اعداد اول فريق نسوي في المحافظة لم يكن بالامر السهل، من



## رجل أعمال يستأجر موظفة خاصة لصفحه في كل مرة يدخل فيها إلى "فيسبوك"

أضاف: "بعد استخدام تطبيق لإدارة الوقت، اكتشفت أنني كنت أهدر ١٩ ساعة يوميا على الشبكات، الأمر الذي جعلني أدرك أنني لن أتمكن من التوقف بمفردي وأني بحاجة إلى من يتشجعي".

موقع "فيسبوك"، وهي طريقة عنيفة إلى حد ما لكنها أثمرت في النهاية. وقال سيبي: "كنت أضيق قدرا لا يصدق من الوقت على شبكات مثل فيسبوك وريديت وكان وقت التوقف قد حان".

الاعمال مانيش سيبي اتخذ عام ٢٠١٢ قرارا بمكافحة إدمانه على شبكات التواصل التي يتزايد عددها يوما بعد يوم ويضع في تصفحها الأفراد وقتا هائلا. واستأجر سيبي شابة لصفحه في كل مرة يزور فيها

قرر رجل أعمال أمريكي شاب توظيف شخص تنحصر مهمته في صفعه في كل مرة يدخل فيها إلى "فيسبوك"، وذلك للتخلص من إدمانه على الشبكات الاجتماعية. وأفسد موقع اخباري أن رجل



## بعد استقلالها عن بريطانيا.. باربادوس تعلن ريانا بطلة قومية

أعلنت باربادوس المغنية ريانا بطلة قومية، وذلك خلال احتفال بلبل بالوصول إلى جمهورية في بريدجتاون. وكشفت رئيسة الوزراء ميا موتلي عن القرار أمام حشد من الجمهور، حسبما ذكرت رويترز. وأصبحت باربادوس فجر امس الثلاثاء أحدث جمهورية في العالم بتحررها من سلطة التاج البريطاني، وذلك في حفل رسمي

أعلنت باربادوس المغنية ريانا بطلة قومية، وذلك خلال احتفال بلبل بالوصول إلى جمهورية في بريدجتاون. وكشفت رئيسة الوزراء ميا موتلي عن القرار أمام حشد من الجمهور، حسبما ذكرت رويترز. وأصبحت باربادوس فجر امس الثلاثاء أحدث جمهورية في العالم بتحررها من سلطة التاج البريطاني، وذلك في حفل رسمي

## "اللقاح" كلمة العام 2021

اختار معجم "ميريام وبستر" الأمريكي اللقاح ليكون كلمة عام ٢٠٢١. وجاء في تقرير نشر على موقع المعجم: "لقد أصبحت كلمة "اللقاح" عام ٢٠٢١ شيئا أكثر بكثير من مجرد دواء. وتعني الكلمة بالنسبة للكثيرين عودة محتملة إلى الحياة التي عاشوها قبل الوباء. كما تعني محور المناقشات حول الخيارات الشخصية والتفضيلات السياسية والمعايير المهنية والسلامة المدرسية، وعدم المساواة في الصحة وغير ذلك". وفقا للتقرير، فإن استخدام اللقاح الذي يؤدي إلى استجابة مناعية بطيئة جديدة تماما يتطلب إعادة تعريف للكلمة. وتم تفسير معنى الكلمة سابقا على أنه "دواء يعتمد كائنات دقيقة ميتة أو كائنات حية موهنة أو كائنات حية خبيثة تماما تستخدم لتطوير أو زيادة المناعة بشكل اصطناعي لمرض معين". وإضافة إلى كلمة "اللقاح"، حدد المعجم ١٠ كلمات أخرى أصبحت مهمة وقيمة عام ٢٠٢١. من بينها، على سبيل المثال لفظ "التمرد" و"المنابرة".



## جينيفر لورانس تدافع عن ليوناردو دي كابريو

دافعت الممثلة جينيفر لورانس عن زميلها ليوناردو دي كابريو خلال حوارها الأخير الذي تناقلته المواقع العالمية فقد أكدت أن الممثلة الشهيرة دافعت على الفور عن الرقم الذي تقاضاه ليوناردو دي كابريو والذي يعتبر أكبر منها بكثير بعدما حصل على راتب أعلى منها بنسبة ٢٠٪ في فيلمهما الأخير "لا تبحث". جينيفر لورانس التي تتشارك في بطولة "لا تبحث" بصحبة ليوناردو لم يتوقع أحد زيادة راتبه عنها بتلك الصورة إلا أنها قالت إن الممثل الشهير يجلب شبكات التذاكر ويعتبر فرس الرهان في أي عمل يشارك به. وكشفت، أنها ناضلت من أجل ظهور اسمها أولا في قائمة الاعتمادات للفيلم، موضحة أنها كانت رقم واحد على ورقة الاتصال وأرادت أن يعكس ذلك في الفواتير، وبالفعل تمكنت من تأمين المركز الأول في الاعتمادات، وعلمت لاحقا أن زميلها دي كابريو البالغ من العمر ٤٧ عاما حصل على راتب أعلى، حيث حقق ٣٠ مليون دولار مقارنة بأجرها البالغ ٢٥ مليون دولار، إلا أنها بدت أكثر هدوءا خلال تصريحاتها الأخيرة.

## بعد ظهور المتحور (أوميكرون)؛ هل هناك نهاية للمخاوف من كورونا؟

نفسى، لمواجهة التحديات النفسية للوباء، لكن ظهور متحور من هذا القبيل، ربما يؤدي إلى انتكاسة في حالات كثيرين ممن يعانون نفسيا، بسبب استمالة أمد الأزمة. وفي ظل هذه الأجواء القاتمة، التي نشرها المتحور (أوميكرون) فإن الأمر لا يخلو من أصوات متفائلة، توحى بالأمل، فقد قال العالم البريطاني البروفيسور أندرو بولارد، الذي قاد الأبحاث حول لقاح (أكسفورد/أسترازينيكا)، المضاد لفايروس كورونا، إنه يمكن تطوير مصل جديد "بسرعة كبيرة ضد متحور (أوميكرون)". واعتبر بولارد، وهو مدير مجموعة أكسفورد للقاحات



من اللقاحات ضد الفايروس، هاهو متحور جديد يظهر، يقول العلماء إنه مختلف تماما عما قبله، وأن كل اللقاحات التي تلقاها الناس فيما سبق، ربما لن تجدي معه نفعا.

في كل بقعة من بقاع العالم، ترددت أصداء المتحور الجديد (أوميكرون)، الذي اكتشف في جنوب إفريقيا، وأثار موجة من الذعر، في الكثير من الدول، فدفعها لاتخاذ إجراءات عاجلة، لمنع وصوله إلى أراضيها، فقد أعلنت العديد من الدول خاصة في أوروبا، تعليق الرحلات الجوية مع جنوب إفريقيا، وعدة دول مجاورة لها، في حواطينها في الداخل من على مواطنيها في الداخل من جديد، بهدف منع انتشار المتحور بينهم. وبعيدا عن المخاوف الطبية، من الخصائص المخيفة للمتحور الجديد، والتي جرى تداولها،

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقارنة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

بغداد / 11- C° 26	البيصرة / 13- C° 28
أربيل / 10- C° 20	التنجف / 12- C° 26
الموصل / 11- C° 21	الرمادي / 10- C° 25

## صباح

يوسف أبو الفوز الإعلامي والروائي يقيم له البيت الثقافي في مدينة السماوة جلسة احتفالية يتخللها حوار مفتوح في التجربة والثقافة وذلك يوم غد الخميس الساعة الرابعة عصرا في قاعة عبد الجبار بجاي.

حيدر منحتر المخرج والفنان المسرحي تلقى الدعوة للمشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي يقام للفترة من ١٣ ولغاية ٣٠ من شهر كانون الأول الحالي.. وينكر ان منحتر يعد واحدا من أبرز الفنانين المسرحيين قدم الكثير من الاعمال المسرحية التي شكلت حضورا في المسرح العراقي، وقد أكد ل(المدى) انه بصدد تقديم عمل مسرحي يتناول السنوات الاخيرة من حياة العراقيين.

أحمد باسم السعدون المترجم صدرت له مؤخرا الترجمة العربية لكتاب "الرواية الفكتورية الجديدة والسرد التاريخي" تأليف لويزا هالسي.. الكتاب يتناول حفل الفكتورية الجديدة من خلال اعادتنا الى قضايا التاريخية والعلاقة بين الرواية والسرد التاريخي، واعادة كتابة هذه المفاهيم واعادة تفسيرها في اواخر القرن العشرين.